الأمم المتحدة COPUOS/T.542

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٤٢
الثلاثاء ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: السيد أ. أبيدون (نيجيريا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٠

الرئيس: صباح الخير أيها السيدات والسادة أعضاء الوفود. أعلن الآن عن افتتاح الاجتماع ٥٤٢ للجنة الأمم المتحدة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وسوف نواصل صباح اليوم ونعلق دراسة البند ٧ وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية عن أعمال دورتها ٤١" وذلك رهنا بتقرير الفريق العامل بشأن الحطام الفضائي والفريق المعني باستخدام الطاقة النووية وذلك بعملهم فيما بين الدورات. وسوف نواصل وننتهي حسبما نأمل من البند ٨ وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها ٤٣". ثم نبدأ دراسة البند ٩ وهو "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة". وسوف نواصل دراسة البند ٦ وهو "تأثير توصيات المؤتمر الثالث".

وفي نهاية إجتماعنا صباح اليوم، سوف نقدم عروضاً فنية ثلاث. أول هذه العروض سيقدمه السيد هيتوشي يوشيني من اليابان وسوف يتناول عن الملكية الفكرية للجاكسا. وبعد ذلك سوف يكون هناك عرض يطرحه السيد ممثل الهند وعنوانه "عشر سنوات للمركز الجوي للتربية في آسيا والهادي" يقدمه السيد سوندرارامايا من الأمانة الفنية لمنظمة البحث الهندية الفضائية. وختاماً سوف نختم هذه العروض بعرض يقدمه السيد اليكساندر كون وزملائه من فرنسا عن ما يسمى [؟يتعذر سماعها؟] سبيسيال، وهذه عبارة عن نادي صغير جديد يتناول جوانب العلم والتكنولوجيا الفضائية مع التركيز بصفة خاصة على السواتل والصواريخ والمناطيد.

السادة أعضاء الوفود، أود أن أخبركم أن الفريق المخصص للخبراء الذي يدرس إمكانية تشكيل كيان لتنسيق إدارة الفضاء على المستوى الدولي سوف يعقد اجتماعه في القاعة ٧٢٧ في الساعة ١١ صباح اليوم. وعلى نفس المنوال فإن الفريق المعني باستخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي يعقد الآن اجتماعه في القاعة ٧١٣ وهذه الفريق متفرع عن اللجنة العلمية الفنية والفرعية. وختاما فإن الفريق المعني بحطام الفضاء يعقد اجتماعه من الدورات وذلك في القاعة رقم ٧. هذه الاجتماعات من الدورات كلها بدأت في الساعة ٩ صباح اليوم.

السادة أعضاء الوفود، هذا هو برنامج عملنا صباح اليوم. هل لديكم أي أسئلة؟ إن لم يكن، أدعو السيد جيون لي من جمهورية كوريا كي يتحدث إلينا عن البند ٧ وهو "تقرير اللجنة العلمية والفرعية الفنية".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0702, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

السيد ج. لي (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. بداية يود وفدي أن يعرب عن امتنانه الشديد للسيد الرئيس الدورة ٤٢ للجنة الفرعية العلمية والفنية على عمله الممتاز من اجل إنجاز النتائج الطيبة التي تم إنجازها. وأنا أود أن أقدم تعليقات مقتضبة بشأن هذا البند ... يتعلق بما يسمى كومسات٢ وهو ساتل رباعي الدقة وهو يستخدم لتدبر الكوارث ودراسة الموارد الطبيعية. وهذا الساتل سوف يوفر صوراً واضحة للأرض وذلك للمستخدمين داخلياً وخارجياً. وفي هذا الإطار فإن وفدنا يود أن يؤكد على اعتقادنا الراسخ بالحكومة بأن التعاون الدولي بشأن تشاطر المعلومات الذي تم تجميعها من سواتل الاستشعار عن بعد وبشكل لا [؟يتعذر سماعها؟] وأن يكون ذلك في الوقت المناسب له أهميته من أجل تحسين حياة البشر، وسوف يؤدي إلى زيادة التعاون مع البلدان الأخرى.

ونحن نشاطر الآراء التي طرحتها الكثير من الوفود بأن هناك إمكانية متزايدة لتصادم الأجسام الفضائية وما ينتج عن الحطام الفضائي، وأن الحاجة تمس بشكل عاجل لاتخاذ إجراءات للتخفيف بهذا الإطار. وفي هذا الإطار أيضاً فإننا نؤيد خطة العمل المتعددة السنوات والمناهج التي تستخدم في إعداد وثائق الأمم المتحدة بشأن التخفيف من حدة الحطام الفضائي، كما تم الاتفاق عليه في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والفنية.

كما أنه يسعدنا أن نلاحظ بأن الكثير من البلدان التي لديها القدرات الفضائية تنفذ ممارسات للتخفيف من حدة الحطام مما يتفق مع الخطوط الإرشادية التي تعرف بـ IADC، وهذه المسألة لها جانب فني وجانب اقتصادي، وإننا نأمل أن كل السبل والوسائل سوف يتم الوصول إليها بما في ذلك تقديم الدعم الفني وذلك لكي ننفذ هذه الخطوط الإرشادية السالفة الذكر وتكون سهلة التنفيذ من الناحية الفنية بالنسبة لكل الدول الأعضاء. وأشكركم سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر على السيد ممثل جمهورية كوريا على هذا البيان. وكان هذا هو آخر متحدث لدي بشأن البند ٧ صباح اليوم. وأظن أننا سوف ... لقد أغلقنا بالسابق قائمة المتحدثين بشأن هذا البند، وإذا لم تكن هناك طلبات أخرى وما لم تكن لدى الأمانة أي أشياء فإننا نعلق دراستنا للبند ٧. نحن نعلق دراسة البند على أية حال ريثما نتلقى تقرير الفريق المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية والفريق المعني بالحطام الفضائي، أرجو من الأمانة أن تفصح هذه المسألة للجنة.

السيدة ن. رودريغيز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيادة الرئيس. بالنسبة لاجتماع الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية رئيس هذا الفريق قد يتمكن على أية حال من أن يقدم تقرير عصر هذا اليوم. أما فريق الحطام الفضائي فإنه سيتقدم بتقريره في وقت لاحق هذا الأسبوع.

الرئيس: متى سيكون هذا؟ غداً؟

السيدة ن. رودريغيز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سوف أنسق هذا، لا أعرف.

الرئيس: شكراً. السادة أعضاء الوفود، نمضي قدما الآن في دراسة البند ٨ وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها ٤٣"، والمتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل الصين السيد جيا، تفضل.

السيد ج. جيا (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، اللجنة قد أنهت دورتها ٤٤ بنجاح ويود وفد الصين أن يعرف عن رضاه عن تقرير اللجنة القانونية الفرعية ونعرب عن تقديرنا لرئيسها وكذلك لرؤساء فرق العمل وذلك على أدائهم الرائع.

والآن أود أن أتقدم ببعض التعليقات بشأن تقرير هذه اللجنة الفرعية على النحو التالي.

السيد الرئيس، بالنسبة لتعريف الفضاء الخارجي وترسيم معالمه فإننا لاحظنا كثير من البلدان قد بذلت جهوداً في هذا الصدد. وبما أن هذه مسألة معقدة تتضمن الكثير من العناصر فإنه من الصعب أن نتوقع أي توافق في الآراء بشأنها في المستقبل القريب، وإنني أرى رغم هذا بأن هذا لا ينبغي أن يؤثر في جهود البلدان من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. كما أننا اتفقنا على أن تكون البلدان ينبغي أن تواصل دراسة أو التشاور في هذه المسألة ودراستها وذلك حتى نحافظ على السلام الدائم والعادل في الفضاء الخارجي وننهض باستخدام هذا الفضاء الخارجي.

السيد الرئيس، بالنسبة لمشروع البروتوكول الأساسي بشأن الأمور المتعلقة بممتلكات الفضائية والاتفاقية الخاصة بالمصالح المتنقلة. فالمسألة الأولى هي أن الأمم المتحدة سوف تكون بمثابة سلطة إشرافية والموضوع الثاني وهو العلاقة بين أحكام البروتوكول المقبل والتزامات الدول بإطار النظام القانوني الذي يطبق على الفضاء الخارجي.

أما بالنسبة للمسألة الأولى فإننا لا نرى أن هناك أي عقبات قانونية تحول دون الأمم المتحدة بالاضطلاع بالسلطة الإشرافية ومع هذا فإن الشروط المسبقة لهذا الدور تتمثل في أن الأمم المتحدة لن تكون مسئولة عن أي تكلفة تتعلق بممارسة هذا الدور الإشرافي وأنها ينبغي بأن تتمتع بحصانة بالنسبة لطلبات التعويض.

وبالنسبة للعلاقة في بروتوكول الممتلكات الفضائية والنظام القانوني للفضاء الخارجي فإننا نرى من حيث المبدأ بأن المبادئ الأساسية للقانون الحالي بشأن الفضاء الخارجي ينبغي أن تكون لها السيادة. وفي الوقت ذاته فإننا لاحظنا أن نظام الأمان وضمان الممتلكات الفضائية التي يردها البروتوكول يتم تنظيمها من خلال القانون الدولي الخاص والقانون التجاري الحالي. ففي حين أن النظام الحالي الذي ينظم الفضاء الخارجي يقع في إطار القانون الدولي العام، ولذا فإنه سوف تكون مهمة صعبة أن ننسق وندمج نظامين قانونين معا، ذلك لأن كل منهم منفصل عن الآخر ومستقل عن الآخر وكل له مجالاته واختصاصاته. والأنشطة التي ينظمها، وعلينا أن نحلل تحليلاً عميقاً التماثل فيما بين النظامين من الناحية العملية وأن نبدي اهتماما لإمكانية التعارض والتصارع التي قد تظهر في دور التطبيق الفعلي. وبصفة خاصة ينبغي أن نجد وسيلة لتحديد المسؤولية الدولية التي سوف تتحملها حكومة دولة ما عن الأنشطة التجارية التي تضطلع في الفضاء وذلك حينما تقوم بها منظمة غير حكومية تابعة لهذا البلد. وكذلك مصدر العلاقات بين الحقوق والتزامات الحكومات للدول والتي تشترك في تمويل وضمانات الممتلكات الفضائية.

أما بالنسبة لوضع وتطبيق المعاهدات الخمسة للفضاء، ففي ضوء تمديد فترة الفريق العامل أمر طيب بالنسبة لتمديد هذه المعاهدات فنحن نحبذ قرار اللجنة التي أصدرته ونؤيد تمديد ولاية الفريق العامل.

سيادة الرئيس بالنسبة لممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية فإننا [؟يتعذر سماعها؟] الأحكام الواردة في الاتفاقية بشأن تسجيل الممتلكات الأجسام الفضائية وإطلاقها ونؤيد الإجراءات لتحسينها وتنفيذها وفعاليتها. ووفقاً لأحكام المادة ٢ من الاتفاقية فإن حكومة الصين قد أنشأت في ٢٠٠١ السجل الخاص للدول المطلقة للأجسام الفضائية والذي يتم إدارته والحفاظ عليه من جانب الوكالة الفضائية الصينية. ووفقاً لأحكام المادة ٤ من الاتفاقية فإن حكومة الصين قد قدمت لأمانة الأمم المتحدة معلومات وبيانات عن الممتلكات الفضائية التي تطلقها الصين منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية ٢٠٠٣، كما أنها قد تحدثت واستوفت [؟يتعذر سماعها؟] وASIASAT1. وأشكرك سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر مندوب الصين الموقر لمداخلته. وأعطي الآن الكلمة لمندوب فرنسا ليكلمنا عن البند ٨ على جدول الأعمال.

السيد ج-ي. تريبول (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. يود وفدي بادئ ذي بدئ أن يجدد توجيه التهاني إلى البروفسور ماركيزيو لجدارته في رئاسة نقاش اللجنة الفرعية القانونية. وخلال هذه الدورة للجنة الفرعية فإن الوفد الفرنسي قد قرر أمنيته في تعزيز تطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس على الخمس على أوسع نطاق ممكن. ولهذا الغرض فإن أعمال اللجنة الفرعية القانونية هي ضرورية للغاية.

كما أن وفدي يود أن يشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي للمساعدة التي يقدمها لجهود اللجنة الفرعية القانونية لاسيما في هذا المجال.

وإن الوفد الفرنسي قد أحاط علماً باهتمام باقتراحات الوفود [؟يتعذر سماعها؟] إلى إعادة النظر في إطار المعاهدات للقانون الدولي للفضاء، إلا أن الواقعية هي التي توصينا بالبحث عن تطبيقات واسعة للغاية للمعاهدات الموجودة عوضاً عن إدخال لجنتنا في سبل قد تؤدي إلى إضعاف في المعاهدات الموجودة. إن الاعتماد في العام الماضي من قبل الجمعية العامة للقرار حول التطبيق وهو القرار ٥٩/ ١١٥ وحول تطبيقات عديدة هو أمر أساسي وإن الوفد الفرنسي يكرر تهانيه للسيد نيكولاس هيدمان الذي انتخب رئيساً لفريق العمل الذي حول تسجيل الأجسام الفضائية. ونظراً للدور الأساسي الذي لعبه برئاسة فريق العمل بما يتعلق بتوصيات فريق العمل يونيسبيس٣ نحن مقتنعون بأنه سينجز مهامه بأفضل شكل ممكن. والوفد الفرنسي سيستمر في توفير الدعم الفعال للأعمال المتعلقة بالتسجيل.

هكذا فقد قدمنا من خلال الاجتماع الأخير للجنة الفرعية القانونية، تقدمنا إذن بطرح المسائل المهمة بالإطلاق الذي أجري منذ غرويان ووضع التسجيل فيما يتعلق بالأنشطة في الفضاء الخارجي.

ونظراً للتطور الايجابي في الأعمال، أعمال المجموعة حول الحطام الفضائي، فقد قبل وفدي أن يؤجل اقتراحه بالنظر بهذه المسألة في اللجنة الفرعية القانونية، وهدفنا مشترك يجب أن يكون بالتشجيع من الحد من الحطام الفضائي هذه مقاربة قانونية غير مجزمة تعطي الأولوية انطلاقا من الآن وفي الوقت المناسب، أي بعد بلورة الوثيقة على الحطام الفضائي من قبل لجنتنا، قد يكون من المفيد للجنة الفرعية القانونية أن تنظر في الأحكام التنظيمية المعتمدة على المستوى الوطني في هذا المجال تواخيا لتنفيذ نوع من الخارطة لممارسات مختلف الدول.

إن سمحت سيدي الرئيس، أود أيضاً أن أشير في هذا الصدد إلى مسألة إجرائية توخيا لأكبر فعالية في أعمال اللجنة الفرعية القانونية، فإن وفدي يأسف للوقت القليل المخصص لأعمال اللجنة وفريق العمل فريق الخبراء المخصص بالرغم من جدول الأعمال غير زاخر بالبنود، فإن اللجنة الفرعية القانونية لم تجتمع إلا أربعة مرات على مجمل الدورة للنظر في هذا الموضوع. لذا نحن نقترح على المكتب أن ننظر في السبل التي تسمح لفريق العمل أن يكون لديه وقت أكبر وهكذا ربما يمكن للأمانة أن توفر ترجمة فورية

للأعمال إذا ما اقتصرت هذه الأعمال على لغتي عمل المنظمة، كما يجب أن نأخذ بعين الاعتبار المشاغل المتعلقة ببعض الوفود التي لا يمكن أن تتوافر في كل اللجان التي تجتمع إلى هامش دورتها العامة. وفي هذا الصدد يمكن أن نطلب إلى مجموعات العمل هذه أن تجتمع يومياً وأن تدلي بتقرير حول أعمالها في هذه الجلسة العامة مما يسمح بتوفير المعلومات لكل الوفود، هذا أفضل من الإصغاء إلى تقرير فرق العمل بعد الانتهاء من عملها. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر مندوب فرنسا الموقر لإسهامه حول هذا البند ٨ على جدول الأعمال.

والمتحدث التالي هو مندوب الولايات المتحدة السيد هودجكينز تفضل بالكلمة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. لقد لاحظ وفدي من قبل التطورات الايجابية في تحسين العمل في اللجنة الفرعية لكوبوس. والدورة الأخيرة قد أثبتت النتائج المشجعة التي برزت من جهودنا وذلك تحت قيادة رئيس البروفسور ماركيزيو من إيطاليا، وهكذا فإن اللجنة الفرعية قد كان لديها نتائج إيجابية مما مهد الطريق أمام نقاشات سوف تجري على بنود أخرى في جدول الأعمال في دورات مقبلة. وإن الكوبوس واللجنة الفرعية القانونية لديها تاريخ عريق في العمل عبر توافق الآراء من أجل تطوير قانون الفضاء من أجل تعزيز استكشاف الفضاء عوضاً عن عرقلته. وإن اللجنة الفرعية القانونية قد لعبت دوراً أساسياً في وضع معاهدات الفضاء الخارجي وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالتسجيل وغيره. وبموجب الإطار القانوني لهذه المعاهدات فإن استكشاف الفضاء من قبل الدول والمؤسسات الدولية والكيانات الفردية الشخصية قد تعزز مما أسهم إلى حد كبير في نمو الاقتصاد وتحسين نوعية الحياة عبر العالم، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار بصكوك القانون الفضائي فإن دول عديدة قد انضمت إلى هذه الصكوك والولايات المتحدة قد شجعت اللجنة الفرعية على النظر في مسابقة وإنفاذ الصكوك الأربع المذكورة آنفاً ولا بد من تشجيع الدول على أن تنضم إلى الصكوك الأساسية من أجل النظر في تحسين القوانين الوطنية من أجل إنفاذ هذه المعاهدات.

في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية بعض الدول أشارت إلى إمكانية التفاوض على إتفاقية جدية شاملة حول الفضاء الخارجي، ويعتبر وفدي أن هذه المقاربة سوف تكون مضللة فإن المبادئ المدرجة في صكوك الفضاء الخارجي المعتمدة تتضمن أحكام قد شجعت استكشاف الفضاء من قبل دول عديدة ومن المهم أن لا يغيب عن ذهننا كم تحقق لصالح المصلحة المشتركة للإنسانية في هذا الإطار. وإن المادتين ١ و٢ من معاهدة الفضاء الخارجي التي ترتكز على قرار الجمعية العامة ٢/١٩٦ تنص على أن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يجري في مصلحة كل الشعوب، وإن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه مفتوح على أساس غير تمييز وذلك مع تكريس حرية استكشاف الفضاء، والفضاء الخارجي لا يخضع لملكية دولة غير أخرى. الولايات المتحدة تدعم تماماً هذه المبادئ وتعتبر أن اللجنة الفرعية عليها أن تشرع في أنشطة تدعم نشاط وزخم هذه المبادئ عوضاً عن إعادة النظر في هذه المبادئ.

الولايات المتحدة لا تزال مقتنعة بشكل خاص أنه من الضروري فيما يتعلق بالتفاوض بصكوك جديدة للقانون الفضاء الخارجي فهذه سوف تنصف الأنظمة والمعاهدات الموجودة حالياً المتعلقة بالفضاء الخارجي. وفي الوقت الحالي فإن اللجنة الفرعية لديها بندين على جدول أعمالها تناقش مسائل عملها، فاللجنة الفرعية تستمر في النظر في المشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية والملحق باتفاقية الضمانات الدولية عن المعدات المنقولة وهذا سيسمح لمجموعة كبيرة من الدول في كل المناطق وبمستويات التنمية الاقتصادية المختلفة من الاستفادة من هذا التوسع عبر إتاحة فرص أفضل للاهتمام بالمعاهدات الفضائية والاستفادة من الخدمات الناشئة عن هذه المعاهدات الفضائية. وقد كان هناك دورات وجلسات مناقشة حول هذا البروتوكول تشارك فيها بلادي إضافة إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.

وسوف تجري دورة أيضا للتفاوض في وقت لاحق هذا العام، ويود وفدي أن يعبر عن جدير تقديره للبروفسور كوبال من الجمهورية التشيكية الذي ترأس هذه المجموعة العاملة على بروتوكول الفضاء إضافة إلى مندوب هولندا الذي قاد المفاوضات حول إمكانية أن تكون الأمم المتحدة فرقة المراقبة لبروتوكول الفضاء هذا، وهما قد أنجزا عملاً مميزاً في التعامل مع المسائل المعقدة، إلا أن آمالنا قد خابت لعجز اللجنة الفرعية عن التوصل إلى توافق آراء حول مسألة السلطة الإشرافية. نحن لا نرى من عوائق سياسية أو اجتماعية من أن تلعب الأمم المتحدة هذا الدور بموجب البروتوكول، وفي هذه المرحلة فإن الوفود التي اعترضت على أن تكون الأمم المتحدة سلطة إشرافية لم تقدم تحليلاً مفصلاً أو خيارات بديلة، لذا نحن توقع تقديم خيارات أخرى في دورة المفاوضات المقبلة هذا العام.

واللجنة الفرعية القانونية لا تزال تنظر في ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية وإن العمل قد أدى إلى تبادل للمعلومات حول ممارسات دول والمنظمات الدولية حول إنفاذ معاهدات أساسية للقانون في الفضاء، ولا بد من التنويه بدور رئيس هذه اللجنة السويدي حول هذا الموضوع، ونحن نتطلع إلى جلسات أخرى حول هذا الموضوع ستركز على إيجاد عناصر مشتركة في ممارسات تسجيل الأجسام الفضائية للدول

وطريقة تنسيق هذه الجهود بشكل أفضل. شكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لمندوب الولايات المتحدة لمداخلاته أعطي الآن الكلمة لمندوب بلجيكا ليدلي بملاحظاته حول البند ٨ على جدول الأعمال. تفضل بالكلمة.

السيد م. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. أود أن أغتنم الفرصة، فرصة النظر في هذا البند في جدول الأعمال، لأضم صوتي إلى من توجهوا بالشكر والتهاني لاسيما الوفد الفرنسي إلى الرئيس البروفسور كماشيو من اللجنة الفرعية القانونية إضافة إلى التوجه بالشكر والتهاني إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي عفواً ... (يصحح رئيس الجلسة) وأعتقد أن لدينا مثال حول أعمال إذن هذه اللجنة وأعتقد أن المنتديات التي تعقد في إطار عمل اللجنة الفرعية القانونية هي سبل أساسية وفعالة للغاية، وهي تسمح بتطوير تعاوننا في مجال قانون الفضاء.

أود سيدي الرئيس أن أغتنم أيضاً هذه الفرصة من أجل أن نكمل المعلومات المدرجة في تقرير اللجنة الفرعية القانونية ولقد رأيتم أن بلجيكيا ونحن سعداء للغاية لهذا الموضوع قد تمكنت من إعلان انضمامها لاتفاق ٧٩ ونأمل أن هذا الانضمام سيشكل مثلاً يحتذى به للدول الأخرى. كما أود أن أعلن لكم بسعادة كبيرة انه منذ العاشر من شهر حزيران/يونيو منذ أربعة أيام الماضي فإن البرلمان البلجيكي قد اعتمد مشروع قانون الفضاء الوطني الذي سيدخل حيز التنفيذ في نهاية ٢٠٠٥. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لمندوب بلجيكا الموقر لمداخلاتك حول البند ٨ على جدول الأعمال.

أعطي الآن الكلمة لمندوب إيطاليا، تفضلي.

السيدة ن. بيني (ايطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس لأنك أتحت أن نتناول الكلمة حول هذا البند ٨ من جدول الأعمال.

سيدي الرئيس إن الوفد الإيطالي قد تابع باهتمام كبير أعمال الدورة ٤٤ للجنة الفرعية القانونية بالقيادة الحكيمة للبروفسور ماركيزيو، ومن بين المواضيع التي يتم النظر فيها نود تسليط الضوء على البروتوكول المتعلق بالموجودات الفضائية المشروع الأول للبروتوكول حول الموجودات الفضائية ونود أن ننوه بعمل الفريق المخصص المفتوح العضوية في هذا الصدد.

وحول المسائل الموضوعية التي يتم النظر فيها فهي ينظر فيها أيضاً بموجب البند ٨ من جدول الأعمال الذي ابتدأه البروفسور كوبال، فإن الوفود مقتنعة بأنه ما من عوائق قانونية بالنسبة لأن تكون الأمم المتحدة هي التي سيكون لها دور السلطة الإشرافية في إطار البروتوكول. ونعتبر أنه بالرغم من عدم التوصل إلى توافق آراء حول ملائمة الأمم المتحدة بدور السلطة الإشرافية نحن نعتبر أنه تم إنجاز عمل مهم للغاية مما زود الوفود بمعلومات دقيقة حول موضوع معقد للغاية. كما تعرفون وإن الوفد الإيطالي قد دعم إقتراح في الإلقاء على هذا البند في جدول الأعمال في الدورة المقبلة للجنة الفرعية القانونية بعنوان جديد وهو النظر ومراجعة التطورات المتعلقة بمشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية، فنحن نعتبر أن اللجنة الفرعية القانونية يجب أن تكون متطلعة على أي تطورات مقبلة حول القانون الدولي للفضاء سوف يسمح بتمويل وتسهيل هذه الأنشطة الفضائية.

وإن الوفد الإيطالي قد إهتم بشكل خاص في النقاش الذي جرى في إطار اللجنة الفرعية القانونية بموجب البند ٩ على جدول الأعمال الذي يتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية من قبل الدول والمؤسسات الدولية. ونحن ننوه بعمل المندوب السويدي في ترأسه للفريق العامل على هذا البند على جدول الأعمال. وإن الفريق العامل كان أمامه ورقة مرجعية أساسية حضرتها الأمانة زودت الوفود بمعلومات أساسية حول تسجيل الأجسام الفضائية. نحن نعتبر أن فريق العمل قد تطرق إلى مسائل أساسية تتعلق بهذا المفهوم الخاص بقانون الفضاء الدولي ولذا ندعو الوفود على التركيز على هذه المسألة في الدورة المقبلة للفريق العامل في عام ٢٠٠٦. ونحن نتطلع إلى المشاركة في استكمال هذه الجهود الأساسية وكلنا أمل في تحقيق الهدف في تعزيز تنسيق العمل في مجال تسجيل الأجسام الفضائية إضافة إلى تطبيق اتفاقية التسجيل.

أخيراً سيدي الرئيس، يود وفدي أن يعبر عن قلقه فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجهها اللجنة الفرعية القانونية من اجل التوصل إلى توافق آراء حول بنود جديدة على جدول الأعمال، ونعتبر أنه لا بد من بذل جهود من قبل كل الوفود في هذا الصدد علماً أن اللجنة الفرعية القانونية هي منتدى وحيد من نوعه حيث يتاح لكل الدول الأعضاء في تعزيز تحليل هذه التطبيقات إضافة إلى تطوير القانون الدولي الفضائي. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيدة مندوبة إيطاليا لمساهمتها بهذا البند على جدول الأعمال.

حضرات السادة المندوبين الكرام، لدينا المتحدث الأخير حول هذا البند ٨ على جدول الأعمال، كانت هذه المداخلة الأخيرة، هل من وفد آخر يطلب الكلمة؟ أعطي الكلمة لمندوب اليونان تفضل.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، لدينا ملاحظتان. أولاً فيما يتعلق بالمشاركة والانضمام في معاهدة الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، فإن عدداً كبيراً من الدول بالطبع يجب أن ينضم إلى هذه المعاهدة وربما لا بد من وضع نص ينقل إلى الدول الأعضاء خلال الجمعية العامة خلال إجتماع الجمعية العامة مما يفسر الأسباب التي تحث الدول إلى الانضمام إلى هذه المعاهدات الخمس للأمم المتحدة بغض النظر عن مستواها الاقتصادي والتكنولوجي، علماً بأن المناخ الكامن في استكشاف الفضاء الخارجي يمكن أن تعمم للجميع وكل دول العالم وغير الضروري أن تكون هذه الدول لديها أنشطة في الفضاء الخارجي.

الملاحظة الثانية، وهذا ما أشار إليه للتو مندوب الولايات المتحدة الموقر فيما يتعلق بالدول التي عارضت أن تلعب الأمم المتحدة دور السلطة الإشرافية فيما يتعلق بهذا الإطار، إطار البروتوكول الفضائي. ولابد في هذا الصدد أن نقول إننا في الوقت الحالي ومنذ ٣ إلى ٤ سنوات حين عارضنا هذا الاقتراح، في الوقت نفسه إقترحنا خيارات بديلة، وأنا شخصياً كنت قد عرضت ما يلي أمام الاتحاد الدولي للاتصالات على أنها من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الكفؤة للعب هذا الدور، دور سلطة الإشراف. وإقترحنا أيضاً خياراً بديلاً آخر وهو يكمن في تكوين كيان دولي مخصص من بين الدول الموقعة على معاهدات كيب تاون والبروتوكول، وربما أيضاً قد يناط به كيان آخر لعب هذا الدور الإشرافي، كنا اقترحنا البنك الدولي وما إلى ذلك، إذن نحن تقدمنا باقتراحات بديلة وقد كررناها الآن، ويمكن أن نناقشها. هذه هي الملاحظات التي أردت الإدلاء بها سيدي الرئيس. شكراً.

الرئيس: أشكر مندوب اليونان الموقر لمداخلته المقتضبة. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة حول البند ٨ على جدول الأعمال؟ أو هل هناك من ملاحظات عامة أخرى حول المداخلات لوفود أخرى حول هذا البند؟ ما من طلب للكلمة، إذن سوف نختتم النظر في هذا البند ٨ على جدول الأعمال. الآن إن كان من وفد يطلب الكلمة قبل أن نختم النظر في هذا البند هذه الفرصة الآن متاحة لتناول الكلمة وإلا المرة المقبلة التي نتناول فيها البند ٨ على جدول الأعمال هي النظر في مشروع التقرير. إذنً تقرر اختتام النظر في البند ٨ على جدول الأعمال.

المندوبون الكرام لقد إختتمنا النظر في البند ٨ على جدول الأعمال بعنوان "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها ٤٣". ونفتح الآن باب النظر في البند ٩ على جدول الأعمال "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، إستعراض الحالة الراهنة".

المتحدث الأول على القائمة حول هذا البند على جدول الأعمال هو مندوب الولايات المتحدة السيد هيغينز تفضل بالكلمة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس نود مجدداً أن نسلط الضوء على المنافع المكلل من شأنها حول منافع إستكشاف الفضاء. والولايات المتحدة يسعدها أن تشاطر اللجنة أمثلة على بعض الابتكارات الجديدة الناشئة عن برامجها الفضائية والتي تتاح للشركات الخاصة من أجل تحسين نوعية الحياة على الأرض.

في مجال الأبحاث الطبية فقد طورنا عدسة جديدة في إطار ثلاث رحلات فضائية وهي قادرة على تحسين وضع القرنية خلال النوم من دون تدخل عبر الجراحة، وقد تمت الموافقة على ذلك من قبل الـ SPA في الولايات المتحدة وهي علاج يسمح بمعالجة قصر النظر من دون أي تأثير جانبي وحين يكون المستخدمون إذن غير نائمين يزيلون هذه العدسات، عدسات النظر، ويمكنهم أن يروا بوضوح من دون أن يضطروا إلى وضعها في النهار وهذه التكنولوجيا تسمح بالتكيفات والتغيرات الطبيعية بالنظر التي تطرأ مع التقدم في السن، ونتيجة لأبحاث ناسا يمكن للمستهلكين أن تتاح لهم فرصة لا تتضمن الجراحة من أجل تحسين النظر.

ومن ناحية صحة المستهلك فقد طورنا منتجاً هو بديل للمحليات الاصطناعية وقد إنتقلنا من التجارب في إطار الناسا في آذار/مارس في فايكنغ١ و٢، وهذه الأبحاث تسمح بإيجاد الميكروبات وقد أدت النتائج إلى التوصل إلى [؟الساندانوز؟] وهو بديل عن السكر العادي وهو بنسبة ٩٢% محلٍ بقدر السكر ويمكن أن يستخدم كبديل للسكر وفي العديد من الوجبات الجاهزة ويمكن إستخدامه خلال تحضير المنتجات وهو لا يؤدي إلى تسوس في الأسنان وهو أيضاً يمكن أن يستخدمه المصابون بداء السكري دون أي تأثرات جانبية وهو متوفر في عدد من المنتجات الغذائية ونحن ننظر في إدماجه في منتجات غير غذائية كمعجون الأسنان وغسل الفم وغيره من الأدوية.

وقد طورنا أيضاً منتجاً تتضمن ألياف نانو ألمنيوم وهدف هذه المكررات هو يسمح بجذب الجزيئات كالبكتيريا والفيروسات في المنتجات المصنوعة من الماء. وأداة التكرير هذه تستخدم في الصناعة الطبية وتسمح برصد ٩٩,٩٩% من البكتيريا والفيروسات وغيرها من الجزيئات. وقد تشاركت الناسا وشركة أمريكية من أجل تكييف أدوات التكرير هذه الصغيرة بمعدل نانو وتسمى نانو فلتر في الأجهزة التي تسمح بإزالة الميكروبات من المياه في المناطق في العالم حيث المياه نادرة وقد تكون تتضمن أمراضاً وميكروبات. وأدوات التكرير هذه تستعمل لتطهير المياه من كل الأمراض

البيولوجية وغيرها. ويمكن أيضاً إتاحة المجال إلى فصل البروتينات وغيرها عن غيرها من الجزيئات وهذا يعني تطوراً جديداً أساسياً في مجال التكنولوجيا الحيوية.

ومن الأمثلة الأخرى على ذلك نظام استشعار بصري قد إستخدمته الناسا قد استخدم في رصد الغاز والنفط في الأنابيب وهو أمر أساسي إذ أن عدم الرصد والإستشعار قد يؤدي إلى كوارث إقتصادية وبيئية، لذا قد لجأت شركات نفطية كبيرة إلى تطبيق هذه التكنولوجيا التي طورتها الناسا من اجل تقصي أي خلل في الأنابيب وفي أدوات الحفر والاستكشاف والتنقيب عن النفط.

إضافة إلى ذلك فإن برمجيات إدارة المخاطر قد تم تطويرها للنظر في تراكم الخلل وهكذا فيسمح رصد الخلل في تفادي تكاليف هائلة لمعالجة المشاكل.

ختاماً سيدي الرئيس، فإن هذه التطبيقات هي نتيجة برنامج الفضاء الأمريكي الذي تعاون مع الصناعات الخاصة وغيرها من الشركات، وإن التزام الولايات المتحدة في تحسين جودة الحياة على الأرض يزود زخماً لنشر هذه الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء فيما يصب في مصلحة الإنسانية. ولكي تتطلع هذه الوفود على الفوائد العرضية قد زودنا بنسخة عن وثيقة تنشرها الناسا بعنوان spin-off 2004. شكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد هيغنز لهذه المعلومات المفيدة حول الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء.

المتحدثة التالية على القائمة هي السيدة كانيكو من اليابان، تفضلي بالكلمة.

السيد م. كانيكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، بداية يود وفدي أن يتوجه بالتعازي إلى وفد تشيلي بسبب الزلزال الذي حصل بالأمس بتشيلي وأدى إلى وقوع ضحايا كثيرة.

ويسعدني الآن أن أكلمكم عن بعض الأمثلة على الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء في اليابان في هذه الدورة لكوبوس. ففي اليابان من أجل تعزيز تنافسية الصناعات اليابانية ومن أجل تعزيز الاستخدامات الفضاء فإن وكالة الفضاء اليابانية جاكسا قد أسست في إطار الوكالة دائرة للتعاون الصين وهذه الدائرة تعمل بالتعاون عن كثب مع القطاع الخاص والقطاع الأكاديمي والشركات. ومن بين أهداف هذه الدائرة تعزيز الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء عبر جاكسا وعبر النظر أيضاً في مسألة حقوق الملكية الفكرية.

وخلال الدورة الأخيرة لكوبوس أعطينا أمثلة عن الفوائد العرضية على غرار الأنظمة المتعلقة بالتخلص من النفايات وذلك من أجل تعميم الفوائد لكل الناس في إطار التخلص من النفايات. ويمكن أن نفعل ذلك بإستخدام محرك وأيضاً يتضمن ذلك تطوير معدات جديدة للتدفئة. وهذه بعض الأمثلة على الجهود التي تبذلها اليابان في هذا المجال. ومن اجل توليد [؟يتعذر سماعها؟] إضافية فقد شرعت الجاكسا في أنشطة جديدة من اجل تعزيز منح الرخص من ... وذلك بالتعاون مع الشركات من أجل تطبيق برنامج دعم الجاكسا وبرنامج نقل التكنولوجيا في هذا الإطار. وتوفر الجاكسا المنشئات التي تسمح بالتسويق. وهذه الأنشطة يجب أن يكون لديها تأسيس توفير فوائد عرضية إضافية.

سيدي الرئيس، الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء يجب أن تعزز والابتكارات تسمح بتنشيط الصناعات ويمكنها أن تأتي بإسهام أساسي لتحسين نوعية الحياة. شكراً لإصغائكم.

الرئيس: شكراً السيدة كانيكو لهذه المداخلة حول البند ٩ على جدول الأعمال. وأشكرك لأنك ذكرتينا بمأساة الزلزال الذي ضرب تشيلي بالأمس. وإذا ما أصغيتم إلى إذاعة أو شاهدتم التلفاز هذا الصباح لا بد أنكم قد سمعتم عن هذه المأساة. ولذا أيضاً نود أن نتوجه بالتعازي إلى وفد تشيلي، للأسف مندوب تشيلي ليس موجود معنا اليوم ولكن بالرغم من ذلك نحن نعبر عن تعازينا وسوف نشير إلى ذلك في تقريرنا.

كانت المتحدثة الأخيرة التي تناولت الكلمة البند ٩ على جدول الأعمال. هل من وفد آخر يود التوجه إلى اللجنة الآن حول هذا البند؟ لا أرى من طلب للكلمة، سنستكمل الآن أعمالنا وسنستكمل النظر في هذا البند ٩ في جلسة بعد الظهر، إن أردتم تناول الكلمة رجاء أن تسجلون أسمائكم.

المندوبون الكرام سنستكمل الآن النظر في البند ٦ على جدول الأعمال "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي، يونيسبيس٣" وسوف تحصلون الآن على ورقتين تتعلقان بهذا البند CRP.1 وهي تتضمن اقتراح الرئيس حول كيفية إسهام اللجنة في عمل لجنة التنمية المستدامة والوثيقة الثانية CRP.12 أتتنا من المكتب وهي تتضمن الاستراتيجية التي سيعتمدها المكتب لتنفيذ توصيات يونيسبيس٣ كما طلبت الجمعية العامة.

قبل أن أعطيكم الكلمة للتعليق على هاتين الوثيقتين سوف أعطي الكلمة إلى مدير المكتب، الدكتور كماشيو ليدلي بملاحظات تمهيدية حول الوثيقة CRP.12.

السيد س. كماشيو (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. بإيجاز سوف أقدم لكم هذه الوثيقة وكما جاء في قرار الجمعية الأممية فإنه طلب من المكتب هنا أن ينظر في ما يمكن للجنة أن تقوم من أعمال، وأن يبين كيف يمكن أن ندمج ذلك في برنامج العمل الخاص بالمكتب، وأعني بذلك الأنشطة التي حددت في التقرير كأنشطة يجب على المكتب أن يقوم بها أو أن يساعد المكتب على إنفاذها. وقد قمنا، كما ترون في الوثيقة التي أمامكم، قمنا بعمل معين إذا ما نظرتم في برنامج العمل في الجزء السادس من التقرير سوف ترون فقرة بعد فقرة أن المكتب قد طلب منه أن يتخذ تدابير معينة ويتبين ذلك في هذا النص. ثم من ناحية أخرى نظرنا في بعض الأهداف التي ذكرتها الوثيقة وجاءت في برنامج العمل ونظرنا فيما يمكن للأمانة أن تقوم به في أن تدعم عمل اللجنة. وكذلك أن تشارك في نشاطات الدول الأعضاء أو المنظمات الدولية. وفي الوثيقة التي أمامكم هناك إشارات بين الوثائق إلى الفقرات الموجودة في الجزء ٦ من التقرير، تلك الفقرات التي تتحدث عن نشاط المكتب بهذا الصدد. وفي بعض تلك الفقرات هنالك بعض الأنشطة التي لم يهتم المكتب بها بعد وذلك بأننا ننتظر من اللجنة أو من البلدان الأعضاء أن توجهنا بشأنها.

وفي هذه الوثيقة هنالك ثلاث تحفظات بشأن العمل أو نوع العمل الذي سيتخذه المكتب، أي فيما يتعلق بالموارد، بعض تلك الأنشطة يمكن أن نقوم بها في إطار برنامج عمل المكتب بدون موارد إضافية. وسترون كذلك أن هنالك إشارة إلى إمكانية إعادة توجيه بعض الأولويات أو إعادة برمجتها. هنالك بعض الأنشطة التي يمكن أن نقوم بها، كما قلت في ضمن الموارد الموجودة، ولكن هنالك البعض الآخر الذي يتطلب موارد إضافية. الموارد الإضافية هي عن طريق المشاركات الطوعية أو عن طريق الميزانية العادية. إذا ما فكرنا في الميزانية العادية، فاللجنة ليس لها أن تقرر شيئا بهذا الصدد. المكتب هو الذي سيتولى ذلك في ظل الميزانية العادية وهذا شيء سيطرح على اللجنة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة. ثم هنالك النشطة الأخرى التي لا يمكن القيام بها إلا إذا ما كانت هنالك موارد إضافية، فهنالك من ناحية الأنشطة التي نقوم بها بدون موارد إضافية، وهنالك موارد موجودة وتتطلب موارد إضافية بدون شك.

في ضمن النشاطات التي يمكن القيام بها بالموارد الموجودة وتلك التي تتطلب موارد إضافية فسترون أن البيانات التي تحتوي عليها هذه الوثيقة هي بيانات خاصة بالأنشطة التي يمكن القيام بها على الأقل جزئيا من طرف المكتب، أي يمكن أن يبتدئ المكتب بالخطوة الأولى أي مثلاً أن يقوم بعمل توعية أو بعملية توزيع بيانات ومعلومات، ولكن لا يمكن القيام بشيء إضافي إذ لم تكون لنا الموارد الكافية لتغطية تكاليفه.

هذه هي الأصناف المختلفة للاقتراحات المطروحة عليكم والتي نود أن تنظروا فيها، هنالك بعض التوصيات يقدمها المكتب كذلك، مثلاً إذا ما أردنا أن يكون لنا وقع على الأهداف المحددة التي نصبو إلى تحقيقها فلا بد من أن ندخل بعض التغييرات لعرض التعديلات بحيث نفكر في جدولة أولوياتنا وسأذكر صنفين من النشاط.

إذا ما أردنا أن يكون لنا وقع على قدراتنا العملية في البلدان النامية بالأخص، وأعني بذلك أننا نأخذ التقنيات ونضعها في أماكن استراتيجية من شأنها أن تدعم برنامج العمل لمثل هذا النشاط، فإننا لا يمكن أن نقوم به إلا بشروط، أولاً يجب أن يكون لدى موارد كافية للقيام بذلك العمل أو لا نقوم إلا بجزء من النشاط بحيث لا نعقد إلا عدداً محدوداً من ورشات العمل ودورات التدريب وسترون في إقتراحاتنا أنه نود أن نعقد تلك الدورات وتلك الورشات وأن نزيد الدعم والنشاط في المجالات الأخرى.

هنالك شيء آخر وأعتقد أنه شيء مهم، وهو خدمات الاستشارة، أي أن نقدم الاستشارات في ميدان قانون الفضاء. وصلتنا طلبات عديدة للمساعدة في المكتب من البلدان الأعضاء بشأن وضع تشريعاتها للفضاء، وهكذا فإننا لا يمكننا أن نقوم بمثل هذا النشاط إذ ليس لنا الميزانية الكافية. ومن ناحية أخرى ليس لنا الموارد البشرية للقيام بذلك، فإن الكتب في الوقت الحالي له قدرة محدودة بالنسبة للموارد الإنسانية وهي تستخدم إلى أقصى حد ممكن ولذا فإن كل عمل جوهري يطلب منا القيام به لا يمكن أن نقوم به إلا على حساب نشاط آخر. ولذا ما نقترحه هنا هو أن نقوم بعقد أقل عدد من ورشات العمل وأن نوجه التركيز نحو النشاط الآخر الذي ذكرت.

كما قلت، لنا بعض الالتزامات ولكن بالنسبة للأعمال الأخرى والأهداف الأخرى لا بد من إعادة النظر فيها. وسوف طبعا نواجه الالتزامات التي تعهدنا بها، ولكن يجب أن نجد الموارد للقيام بما تبقى، ولا بد كذلك أن ننظر في عمل المكتب أن نستعرض نشاطه وأن نرى ما هو المطلوب في برنامج العمل؟ هنالك وجهة نظر تقول، إن اللجنة لا بد أن تنظر إلى برنامج العمل ولا بد أن تحدد الاتجاه، أي إنه يجب أن نحد نشاطنا إلى هذا الحد الأدنى أو يجب أن نتعدى ذلك الحد وكيف يمكن ذلك. الموارد مرة أخرى هي موارد محدودة يجب أن لا ننسى ذلك وسترون كذلك في بعض الفقرات إشارة إلى ضرورة إيجاد شيء، ألا وهو الموارد البشرية، هنالك إمكانيات مختلفة لتحقيق ذلك إما بالاشتراكات الطوعية إذا ما كانت الميزانية موجودة للجوء إلى خدمات أحد خارجي لمدة أشهر أو لمدة سنة، فهذا شيء سهل ولذا فإنه يمكننا أن نقوم بذلك في ظروف معينة ومحدودة لمهمة خاصة. وأما بالنسبة للنواحي الأخرى من النشاط فلا بد أن نلجأ إلى الميزانية العادية فنحن في حاجة إليها وذلك لأن ذلك يتطلب منا صيانة بالنسبة للأعمال التي نقوم بها الآن. لا بد من

متابعتها. لا بد أن يكون هنالك نشاط في ميدان البحث من طرف المكتب وذلك لا نقوم به الآن مثلاً، ثم لا بد أن نستجيب لبعض الطلبات وأن ننفذ الأعمال المطلوب منا تنفيذها في برنامج العمل، ولا بد أن يكون لنا تفاعل مع بعض الدول الأعضاء في ميدان تشريعاتها والقوانين الموجودة. ولا بد أن ننظر كذلك إلى الاجتماعات والمؤتمرات القادمة وإمكانية الاشتراك مالياً فيها حتى نتأكد من عمل اللجنة، لجنتنا، وأن نتأكد مما يجب أن تقوم به ومما يمكن أن تقوم به.

هذا ما هو مطلوب منا إذا ما أردنا أن نعمل على المستوى المتوسط، كما تعرفون البلدان الأعضاء تخطط على المستوى الوطني ولكن عندما تصل إلينا تلك المخططات وتلك الطلبات، بالإضافة إلى التقارير الأخرى التي تقدم إلينا فنحن ننظر إلى ذلك نظرة إجمالية ثم الأمانة تبعث بردودها إلى البلدان الأعضاء ثم تجيبنا البلدان الأعضاء وهذا كله يتمخض عن التقارير التي تجدونه تجدونها أمامكم. لا بد من متابعة نتائج المؤتمرات التي تعقد ومنها اهتمام بالخلاصات التي نصل إليها وهنالك دائماً شخص في الأمانة هو مكلف بهذه العملية، هل إن المؤتمر المعني بالأمر يتمكن من إحضار وثيقة؟ وهل يمكن من تقديم تلك الوثيقة إلى لجنتنا هنا؟ وماذا يمكن أن نقوم به من أعمال لمتابعة ما تحتوي عليه تلك التوصيات أوتلك الوثيقة؟ هذا شيء يحصل بشيء انتظامي ولذا لا بد أن يكون هنالك شخص مسئول عن القيام بمثل هذا النشاط.

والشيء الآخر الذي أردت إثارته هنا هو أننا منذ أن أعتمد القرار في السنة الماضية فقد بدأ المكتب بالنظر إلى برنامج العمل حتى يحدد ما يمكن أن يضاف إليه وقد أضفنا إليه بعض الأنشطة التي طلبنا بها، فالمكتب تكلف مثلاً بالقيام بعملين مثلاً، أولاً أيدنا ووضعنا منظمة للتنسيق الدولي بشأن مواجهة الكوارث، وبهذا المجهود فإننا تمكنا من إنشاء شيء عملي ملموس، وقد تم ذلك حتى قبل إحضار الوثيقة التي أمامكم. وقد ساعدنا كذلك على إنشاء مؤسسات في البلدان المختلفة وذلك بالتعاون مع اليونيسكو. وأمامكم في هذه الوثيقة عناصر مختلفة لا تمس بنشاطات معينة ولكن هي تبرز أصناف الأنشطة التي نقوم بها أو ننوي القيام بها. هنالك كما قلت أصناف وقد اتجهنا في هذا النهج، وبالإضافة إلى ذلك هنالك نقطة لا بد من إثارتها وهي أن هنالك عدد من ورشات العمل ومجموعات العمل وإذا ما اعتبرنا وجود المكاتب الإقليمية التي تقوم بعمل جبار في ميدان التدريب وميادين أخرى. وسوف ننظر في هذا الموضوع. وقد نتمكن من زيادة الدعم إليها بالإضافة إلى البرامج التي لديها. وكما قلت فإنها هي الأخرى إذا ما أرادت تنفيذ برامجها فلا بد من زيادة الموارد، والموارد هي لا بد منها من ناحية الدولة المضيفة ولكن كذلك من ناحيتنا نحن. ولذا لا بد من القيام بحملة لفائدة هذه المراكز حتى نجمع هذه الأموال إذ أن تلك المكاتب الإقليمية إذا ما زدنا في قوتها إذا ما دعمناها فستكون قادرة بصفة أحسن على القيام بالعمل المناط بها. ولذا فنحن سنطلب من الحكومات ووكالات الفضاء المختلفة وكل الأوساط التي يهمها الأمر أن تدعم تلك المراكز.

سيدي الرئيس أعتقد أنني بهذه المقدمة قد أتممت الأمر، والآن إذا ما أردتم إلقاء أي أسئلة فأنا مستعد للرد عليها.

الرئيس: شكراً للسيد كماشيو على هذا العرض.

سيداتي سادتي الباب مفتوح أمامكم للتعليق على هذه الوثيقة CRP.12 هل لكم من تعقيب حولها؟ وإن ما أحتاجه هو أكثر من تعليق عام، أنا في حاجة إلى رد فعل على العناصر التي تتطلب رداً منا بشأن تدعيم أو دعم نشاط المكاتب الإقليمية إذ أنه من مسؤوليات مكتبنا أن نقوم بذلك العمل، بأن نضمن الخدمات للبلدان الأعضاء. وكما قاله السيد كماشيو أن هذا يعني أنه قد نضطر إلى إعادة النظر في أولوياتنا أو بعض الأنشطة. نحن في حاجة إلى المال وإلى البشر حتى نقوم بذلك النشاط وحتى ندعم المكاتب الإقليمية كما قلت. هذه مسائل جوهرية مهمة تتطلب منا إضافات جوهرية ومشاركات، لا فقط جوهرية كما قلت، ولكن ترمي إلى دعم ذلك النشاط. هل من يريد أن يثير هذه المسألة الآن؟ حتى ... أو هل تفضلون أن ننظر في الوثيقة بصفة جدية بعد ظهر اليوم. لكم الخيار.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أولاً أود أن أشكر الأمانة على إحضار الوثيقة CRP.12 إذ هي تعطينا توصيات مهمة وذلك حول تطبيق البرامج الخاصة بالفضاء، وكيف يمكن أن ننظمها بالنسبة للمستقبل.

إن وفد الولايات المتحدة تتفهم ضرورة إضافة الموارد البشرية والموارد المالية ولا بد أن ننظر في هذه المسألة عن طريق عملية البرمجة للميزانية التي نقوم بها كل سنتين ولكن ما يمكن للجنتنا أن تقوم به الآن هو أن تحدد أولويات المكتب. إن ما لفت نظري هو فكرة التخفيف من التركيز على ورشات العمل، هذا شيء قد يكون معقولاً ولكنا في حاجة، ويمكن للمكتب بأن يواجهنا بهذا الشكل. نحن نعتقد أننا في حالة ورشات العمل، فالبلدان الأعضاء ... هنالك بلدان تعقد تلك الدورات أو تحتضن تلك الدورات، ولذا يمكن أن تفكر في المشاركة في عقدها، ولكن إذا ما فكرنا في ١٢ دورة أو أكثر في كل سنة فهذا يعني أموال طائلة، وهذا لا يعني بالضرورة أن تلك الأموال هي دائما موجودة ويمكن أن نأخذها من مكان آخر مثلاً إذا ما خففنا أهمية تلك الدورات فهذا يعني أنه قد نحتاج إلى تلك الأموال إضافية. والبلدان التي تحتفظ بتلك الدورات قد لا

تكون مستعدة لتقديم الدعم المالي المطلوب، فهذه هي رؤياي لهذه المسألة. وحتى نغير التركيز فلا بد أن نفهم أنه لا بد أن نضمن وجود أموال لهذا الغرض. وكما نعرف كلنا فإن البلدان تقدم اشتراكات بالنسبة لبرامج الفضاء ولأسباب محددة، ولكنني لا أعتقد أن اللجنة يمكن أن تعقد مؤتمراً لتقديم الالتزامات المالية من طرف البلدان وتقوم بنشاط بعد ذلك أو لا تقوم، يجب أن نكون حذرين. كيف يمكن أن ننفذ المشاريع؟ وكيف يمكن أن نعمل إذا لم تكن لنا الموارد المالية كافية التي قد نلجأ إلى أخذها من الميزانية العادية مثلاً أو من موارد أخرى.

هذا ما كنت أفكر فيه يا سيادة الرئيس عندما أثيرت هذه المسألة، ما هي انعكاسات هذه التعديلات التي اقترح أن ندخلها على البرنامج؟ يجب أن نفكر فيما تنطوي عليه وفي انعكاساتها على باقي البرنامج، لا أعرف إن كان لكم اعتراض بهذا الشأن، ولكن في نظري هذه نقطة أساسية، إذ أن الأموال المخصصة لـ١٢ ورشة لا يمكن أن نستخدمها لأغراض أخرى. أعتقد أن الحكومات قد شاركت بهذه الأموال لعقد تلك الورشات ولا يمكن أن نستخدم تلك الأموال لأغراض أخرى. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الولايات المتحدة على تعليقه. وهل هناك أي وفد آخر راغب في التعليق على CRP.12 كموظف سابق في الأمانة السيد [؟يتعذر سماعها؟] يستطيع أن يرد على سؤالكم. على أية حال حين تعودون إلى فريق البرنامج وهو قد بدأ في ١٩٧١ ففي حزيران/يونيو ١٩٧١ وحتى الآن فإن إنقضت أكثر من ٣٠ عاماً. وأظن أن البرنامج قد بدأ بندوتين كل سنة، وأظن أنه حين بدأت أنا أشترك في البرنامج كان ذلك قد إرتفع إلى أربع وذلك في ١٩٧٧ ، أربع ندوات وحين تركت موقعي كان العدد قد إرتفع إلى ٨ أو ٩ والآن لدينا ١٢ أو ١٣ ندوة.

أود أن أعود بكم في الذاكرة في ١٩٧٨ أو ١٩٨٧ولا أتذكر تحديداً ولكنني في هذه الفترة لا أنساها لأني فقدت وظيفتي ذلك اليوم، وأظن أن هناك وفد مصري قال وأقتبس "السيد أبيدون أنت تتحدث عن مشكلات يواجهها البرنامج فهل أوضحت لنا طبيعة هذه البرامج، وحاولت أن أتجنب هذا السؤال لمدة سنة، حتى أنه بعد ذلك الوفد المصري قد جعل رئيسي ذلك الوقت ونحن كنا قد ترحمنا عليه أمس، جعله يطلب مني الرد، ورددته وعلى أية حال كل شيء أقوله هنا يسجل والأستاذ [؟يتعذر سماعها؟]؟ كما قلت طلب مني أن أجيب على هذا السؤال لأن الوفد المصري كان قد أصر، ونظرت للوفود الأخرى ونظرت في أعينهم قلت هل تودون أن تعرفون هذه الحقيقة، أنتم الوفود المشكلة، أنتم كل المشكلة، لأنني أجوب العالم وأعقد ٦ أو ٧ أو ٨ إجتماعات هنا والتوصيات تنفذ على هذه الاجتماعات وأقدم التوصيات والنتائج لكم وأسترعي إنتباهكم إليها، ماذا تفعلون؟ ما هي التقارير التي فعلتم بها بتقارير هذه اللجنة منذ فترة وحتى هذا اليوم؟ أنتم فقط تأخذون علما، وأنا كخبير في التطبيقات الفضائية أقول إن الدول الأعضاء التي تقدم هذه التوصيات والمكتب يقدما في التقرير وهذه التوصيات تأتي من الندوات وحلقات الدراسة وأن هذه الدول الأعضاء تتوقع أكثر مما تلاحظه اللجنة. أرجو أن لا تستمروا فقط في التدوين ولكن ... والأخذ بالحسبان وأخذ علم بالأمور وابدؤوا في التنفيذ. ولذا طلبت على أية حال أن نعود إلى خبير التطبيقات الفضائية وتعرفون وتتعرفوا على نتائج حلقات العمل وأرجو أنكم لو فعلتم هذا فستحصلون على ألف توصية والمكتب مستعد أن يقدم لكم ألف توصية أو أكثر ولكن خلاصة القول أنه باستثناء المجالات الجديدة [؟CNS SS؟] وحينما ندرس كل المسائل الجديدة في التنمية المستدامة فإن المكتب على أية حال مشبع ويغص بالتوصيات. إذن ما نحتاجه هو ترجمة هذه التوصيات إلى أعمال ملموسة فعالة واضحة المعالم وبرامج فعالة تستطيع أن تعالج المشكلات الموجودة. الدكتور كماشيو اقترح حينئذ شيئاً وقال نأخذ بعض الأموال من هذه الأدوات والحلقات العملية والدورات التدريبية ونخصصها لتنفيذ بعض التوصيات، علينا أن لا ننسى شيئاً حين تقول دولة أنها تود أن تستضيف دورة تدريبية أو حلقة عمل فإنها لا تعطي الأمم المتحدة مليما واحدا ولكن كل ما تفعله فإنها تتكفل في المصروفات المحلية أي عملية الاستضافة أو الإقامة والتغذية للمشتركين وتوفير المواصلات والمنشورات وأي أمور أخرى ضروري الانخراط بأنشطتها، في حين إن المكتب عليه ينبغي أن يخص بعض أمواله للندوات في باكستان وللندوة في جنوب إفريقيا والندوة في أوروبا أو في المكسيك أو في الهند أو في ألمانيا ... هذا ... كنت ... بهذه الأنشطة وتودون أن نردها إلى الندوة ٩ والندوة ٨ فإن المكتب بحد ذاته لا يصرف ما ينبغي أن يصرفه على هذه الأنشطة الخمس وإنه يخص جزءا من هذه الأموال لتنفيذ توصية من التوصيات رئي أنها مناسبة.

إذن هذه هي المسألة الرئيسية السيد هودجكينز، وليس لأن الدول الأعضاء بحد ذاتها تعترض على هذه الاجتماعات الأربعة أو الخمسة على أي حال هذا تفسيري الشخصي، وأنا أتحدث هنا بالنيابة عن المكتب، ومن ناحية أخرى فإن البلدان التي تود أن تعقد ندوات عملية، ماذا كنت أفعل ... لو أنني كنت خبيراً وتقول إنظروا إلى التوصيات التي لدينا في الملفات فبدلاً من أن نصرف الأموال عن الحديث مرة أخرى فلماذا لا نجعل هذه الأموال نواة لمشروع في بلدك أو في منطقتكم وبعد ذلك نستطيع أن نحدد دورة في منطقتكم لدراسة نفس الموضوع على أية حال هذا هو رأيي بشأن هذا الموضوع أياً كان هذا الرأي السيد هودجكينز. شكراً جزيلا.

أود من الأمانة على أية حال أن توضح إذا كانت تتفق معي في هذا القول أو لا تتفق. الكلمة للأمانة.

السيد س. كماشيو (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك. أنت طرحت الأمر بشكل طيب وقلت ما قلت، ما أود أن أضيفه وأنا سعيد أن تتاح لي الفرصة لكي أرد على بعض الملاحظات التي أبديت بشأن هذه الوثيقة. ولن أكرر الجزء الذي قلته في هذا الصدد لأنه صحيح، ولكن ما أود أن أوضحه هو أننا لا نفكر في أن يكون لدينا في المكتب أموال كافية لمشروع رائد واحد. نحن نفكر في البدء في المشاريع الرائدة وهذا يعني ما قلتموه يا سيادة الرئيس وهو إننا سوف يتاح لنا الوقت والموارد والأموال الرئيسية بحيث نجمع الأطراف معا، وهم المهتمون بالمشروع. ونحن على أي حال نحن نفعل هذا، هناك مشروع [؟يتعذر سماعها؟] في بوركينا فاسو نحن لا نموله ولكن نضع موارد على أية حال في هذا المشروع وهو مشروع يتعلق بالمياه في بوركينا فاسو. دورنا هنا هو نجمع الأطراف معاً ونتأكد من تنفيذ المشروع. والسيد [؟يتعذر سماعها؟] قال إنه ليست لدينا موارد لتقديم الدعم للمشروع هذا، فلما نرى مشروعاً رائداً فهذا ليس معناه أننا توقعنا أن المكتب سوف يتلقى هذا المبلغ من المال. والشيء الجديد في المكتب هو قانون الفضاء فهناك طلب لتقديم النصيحة الفنية من جانب المكتب والمكتب يعنى هو بتلك المهمة. إذا كانت هناك بعثة [؟يتعذر سماعها؟] بها فإننا لا يمكن أن نتوقف في هذا أو نضع هذا في [؟يتعذر سماعها؟] هذه البعثة وإلى آخره وإننا نستطيع أن [؟يتعذر سماعها؟] لخطة لهذا الهدف. إن الولاية بشأن الخدمات الاستشارية القانونية وأن نوفر فقط النصيحة بشكل أو بآخر ليس علينا فقط أن نفعلها بأنفسنا وليس لدينا الوقت لكي ننظم خدمات أو نوفر خدمات مهنية قانونية.

الرئيس: شكراً للأستاذ كماشيو. أعرف أن الخبير طلب الكلمة ولكن سوف أعطيك الكلمة فيما بعد. في الوقت ذاته أعطي الكلمة للأستاذ كاسابوغلو، أرجو أن تتوخى الإيجاز لأن الوقت قد داهمنا شكراً.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أود أن أتحدث يا سيادة الرئيس إذا سمحت لي بعد أن تنتهي الخبير مما تود أن تقوله شكراً.

الرئيس: السيدة الخبيرة أرجو أن تتوخى غاية الإيجاز شكراً.

السيدة أ. لي (خبيرة التطبيقات الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس. لدي نقاط ثلاثة أود أن أشاطركم إياها. وإنكم، السيد المدير والسيد الرئيس، قد غطيتم النقاط الأساسية وأود أن أقول أنني أعرف السبب في المشاغل التي لدى الولايات المتحدة والتي حدت به الإعراب عنها لأنه قد أيد الكثير من الأنشطة. وهنا أود أن أعرب عن امتناني له الآن. ولدي نقاط ثلاث أود أن أطرحها لإزالة الغموض عن هذا اللغز. هذه المسألتان التي طرحت على بساط البحث المستفيض في الفريق وفي المجموعة ومع الدول الأعضاء ومع المدير، وبعضاً منكم التي لم تتح له الفرصة لتتشاطر معنا المعلومات أرجوا أن تتقبل مني العذر ولكن على أي حال سنواصل شرح هذه المسائل.

إذن، النقاط الثلاثة التي أود أن أشير إليها هي:أولا، كما قال الرئيس فإنه منذ ١٩٧١ فنحن لدينا توصيات وفيض كبير من التوصيات كاد أن يغرقنا. ولا أود أن ... فبعد حلقات العمل وبعد التدريب ينبغي القيام بشيء ولكننا للأسف لم نتمكن من الدعم في هذا الصدد. ولذا فإننا رأينا أننا قمنا بمهمة طيبة في السنوات العشر الماضية ولاسيما إننا نرى أننا نقوم بمهمة طيبة من خلال بناء القدرات. وأتساءل الآن [؟يتعذر سماعها؟] ماذا عن الاستمرارية في المستقبل؟ ماذا نود أن نفعله في أن هذا التغيير سوف يكون تغييراً منتظماً؟ ففي السنة المقبلة سوف يكون عشرين المئة وإذا ما تحسنت الأمور فإنه في الدورة السنتين المقبلتين للميزانية يكون لدينا ٤٠ %. إذن في كل فترة سوف نقوم بعملية تقويم ونتأكد أننا نسير على جادة الطريق معكم وبدراسة التوصيات التي تقدم لكم أيضاً سوف نأخذ كل هذا في الحسبان [؟يتعذر سماعها؟] ومكتبنا يحاول بكل جدية أن يحدد المعايير ويختار فيما بين التوصيات ونعرف الاحتياجات المحلية ولذا فإن علينا أن نحدد المعايير. كما أن المكتب أيضا يخطط لإدارة هذه المشروعات على المدى الطويل. إذن [؟يتعذر سماعها؟] من كل هذا بأننا ننتقل من بناء القدرات وأيضاً المحافظة على الاستمرارية. وما أود أن أقوله أنه ليس لدينا أموال ولكن نوفر البعض الأموال الرئيسية وما يسمى بالسيف مني save money وهذا ما أشار إليه السيد المدير حينما تحدث عن مشروع بوركينا فاسو في السنة الماضية. حاولنا أن نخوض في هذا الاتجاه ومن بين ما قمنا به هو أن نواصل العمل مع فرقة العمل المخصصة والتي شكلناها منذ فترة ونستطيع أن نستخدمها كوسيلة لتنفيذ هذه المشروعات وما له العلاقة بالأموال التي نقوم بذكرها فهناك أموال أن تخصص اللجنة لحلقة العمل وهذه الأموال ليست مضمونة ما لم تقوم بها حلقة العمل أو نقم باللجنة ذاتها. إذن أرجو منكم أن تواصلوا هنا بالدعم وذلك بتخصيص أموال اللجنة العامة ... بأخذ أموال الندوات وحلقات العمل وتخصيصها لبعض المشروعات وتنفيذ بعض التوصيات.

إذن سوف نوضح لكم فيما بعد المعايير التي نستند إليها وأساليب الادارة لدينا. فلو أنكم استضفتم ندوة عملية أو حلقة عمل فإنكم تصرفون من ١٠ - ١٥ ألف دولار أمريكياً على هذه الندوة، الأموال أيضاً موجودة، أيضاً مخصصة، ولكن إذا ما حولناها من حلقة العمل، لأنه هو حلقة عمل [؟يتعذر سماعها؟] ونأخذ صور طيبة [؟يتعذر سماعها؟] الأمر في حين أننا نستطيع أن نصرف هذه الأموال على مشروعات نستطيع أن نواصلها لفترة طويلة. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة الخبير، أدعو السيد ممثل اليونان إلى الحديث الوقت قد انتهى أو داهمنا أرجو أن توخى الإيجاز.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أود يا سيادة الرئيس أن أشكرك على هذا الإيضاح الذي قدمته على هذه المشكلة تحديدا ذلك لأنني أرى أنه في مناسبات عدة ولفترة طويلة فإنني باسم وفد اليونان أكدت على ضرورة إعادة تنظيم لمهام العمل المناط بالمكتب لأننا كلنا يعلم أن المسألة مسألة بيروقراطية أكثر من أي شيء آخر. وأن [؟يتعذر سماعها؟] نهاية الحالة على أن تكون هيئات عملية وتشغيلية. وإذن نرى الآفاق التي [؟يتعذر سماعها؟] لهذا المكتب وكلنا يدرك محدودية الموارد المالية وكذلك محدودية الموارد البشرية داخل المكتب. وعلينا أن تكون نظرتنا لهذا المكتب نظرة إيجابية. وأنا قد أشرت إلى بعض الأنشطة الإيجابية المشابهة وهي تتعلق ببعض إدارة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، فهذه الإدارة على سبيل المثال قد خصصت أموالاً للتعاون الفني لما يسمي بالبلدان النامية. وعلى أية حال هناك كثير من الأسئلة وهنا في المكتب فإن الشيء المحير الذي نفعله هو أن نطلب إلى UNDP أن يمول بعض الأنشطة وفي واقع الأمر فإنه يصعب أن نفعل هذا دون إسهام من الدول المهتمة حتى نقدم [؟يتعذر سماعها؟] للبلدان النامية. وأنا أرى أننا بحاجة في ضوء ما قاله السيد ك. دويتش في عرضه في الأسبوع الماضي فإنه علينا أن نعيد ترتيب المهام في المكتب ونعرف كيف يمكن الحصول على الموارد المالية والمهام الضرورية لمساعدة المكتب على الاضطلاع بما يرجوه من أهداف. وأشكركم سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للأستاذ كاسابوغلو.

بلجيكا.

السيد م. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، الشكر الجزيل، وسأتوخى غاية الإيجاز.

خبرتي القليلة في هذه اللجنة تحول بيني وبين اقتراح حلول لما طرحه المكتب أو غيره، ولكن هناك شيء قد أدهشني وأنا أعمل في الكوبوس هنا منذ خمس سنوات. ما أدهشني هو الهوة الكبيرة التي تفصل بين العمل الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة من ناحية والتطبيقات الفضائية العالمية وهنا نجد أن بلجيكا ووفود أخرى، وهذا ما ذكرناه من قبل فإننا يمكن أن عمل الكوبوس و[؟يتعذر سماعها؟] له أهميته ونحن قد إكتسبنا نفس الجمهور والأطراف المهتمة بهذه الموضوعات ولذا فإنني أرجو من مكتب التطبيقات الفضائية أن يذهبوا إلى الوكالة الفضائية ليوضح لهم ما يفعلونه أو ما يفعله المكتب لأن الأموال ربما لا تكفي، ولكن على أية حال هناك حلقة مفقودة إن صح التعبير، وإن هناك وكالات أخرى يمكن التعاون معها ولكن ليس هناك ... هذه الرابطة ليست واضحة بين الكوبوس والهيئات الأخرى، فأنا أفكر على مستوى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية فهناك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ومن ثم ينبغي أن تكون هناك علاقات وروابط ما بين البرنامج والهيئات الأخرى في الأمم المتحدة ذلك لأن هناك مستقبل لما يمكن أن يقوم به المكتب. ولاسيما حين نتحدث عن التطبيقات الفضائية وأشكرك.

الرئيس: شكراً جزيلاً. وشكراً للأستاذ كاسابوغلو وأنا واثق من أن المكتب قد أنصت إلى كلاكما وأود أن أقدم التعليق الأخير على CRP.12 وعلى أية حال سوف نتناوله مرة أخرى عصر اليوم. وأظن أنا فكرت في المسألة على أية حال ودون مناقشة وأظن السيد بوشكن كان على حق، أنا حينما قدمت مداخلتي نسيت عنصراً [؟يتعذر سماعها؟] برنامج التطبيقات الفضائية يتم تصديقه من خلال ثلاث مصادر، أولاً هناك مشروع ثم هناك الإسهامات التي تقدمها البلاد المضيفة، ثانياً الإسهامات النقدية الحقيقية التي لا تتوفر ليس بالضرورة من جهة الدول المضيفة من جانب بلد ما أو هيئة كهيئة الأوروبية أو الولايات المتحدة الأمريكية أو باكستان قد أسهمت في الماضي وهلم جرا والصين أيضاً قد أسهمت واليابان قد أسهمت وذلك لتنظيم أنشطة. والولايات المتحدة قد قدمت إسهامات [؟يتعذر سماعها؟] في الولايات المتحدة واليابان قدمت [؟يتعذر سماعها؟] في اليابان [؟يتعذر سماعها؟] والوكالات الأوروبية [؟يتعذر سماعها؟] في أوروبا. وليس في [؟يتعذر سماعها؟]. إذن إذا تم إستقطاع الأنشطة التي يتم دعمها هذه فإن هذه سوف يسبب ضرر فلو قلت الأموال فإن هذا سوف يتمخض عنه ضرر. وهناك مسألة تحويل الأنشطة أو ترحيل الأموال من أنشطة إلى أنشطة أخرى. على أية حال الرد الوحيد للسيد بوشكن هي أن الأمانة ... أو الدول التي توفر هذه الأموال ينبغي أن يعملا معاً ويتعاونا معاً لتحديد مسار هذه الأموال.

بهذه المداخلة من ناحيتي أرجو أن نعلق الدراسة هذه الوثيقة CRP.12 إلى العصر.

أما بالنسبة لـ CRP.11 فهذه الوثيقة أمامكم وأنا طرحتها، هذه الوثيقة، كإسهام مني بناء على طلب الجمعية العامة وقد ناقشنا هذا بالفعل ومن ثم الوثيقة واضحة. وأرجو منكم أن نعتمد هذه الوثيقة. هل توافقون على هذه الورقة؟ نعم؟ *إذن اعتمدت*.

المندوبون الكرام، بموجب الفقرة الثامنة من قرار الجمعية العامة الذي طلب إلى هذه اللجنة أن ندمج في جدول الأعمال انطلاقا من الدورة ٤٩ التي ستعقد في العام المقبل، عام ٢٠٠٦، لا بد من إيلاء الأهمية إلى عمل الكيانات المسئولة عن تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة وإنفاذ نتائج أعمالها. وبما أننا

نفتقر إلى الوقت سوف نعود إلى هذه المسألة في وقت لاحق لنتناول هذا الموضوع في فترة بعد الظهر، من أجل إتاحة المجال إلى المداخلات والعروض التي لا تزال لدينا. وفي هذه الحالة إن لم تعترضوا على ذلك أنتقل الآن إلى العروض لفترة الصباح وللمتحدثين الثلاثة. الساعة الواحدة وحسب وإن أردتم أن أطرح عليكم الأسئلة رجاء أن لا تأخذوا الدقائق العشرين المخصصة لكل واحد منكم.

المتحدث الأول هو السيد هـ. يوشينو من اليابان الذي سيتكلم عن النتائج العرضية والفوائد العرضية لأنشطة استكشاف الفضاء في اليابان.

السيد هـ. يوشينو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. المندوبون الكرام، باسم وكالة الفضاء اليابانية جاكسا يشرفني أن أكلمكم عن الفوائد العرضية التي تتأتى عن تكنولوجيا الفضاء ونعرضها عليكم إذن في هذه الدورة في كوبوس.

وتماشياً مع تعزيز أنشطة الأبحاث في تكنولوجيا الفضاء نحن نعمل الآن على تعزيز نقل بعض النتائج لهذه الإنتاجات إلى القطاع الخاص من أجل تسويقها. وهدفنا بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ لهذه الفترة، نحن نريد أن ننتج عمليات تركز على السوق. وبالنسبة إلى براءة الاختراع الناشئة عن هذه المقاربة نحن ننشأ إلى منحى الرخص من أجل نقلها إلى القطاع الخاص. وإضافة إلى إنتاج براءات الاختراع، نحن نريد أن نعقد صفقات تتعلق بمنح الرخص وذلك سوف يكون له تأثير إيجابي على السوق والمجتمع. والهدف الأساسي والأكبر الذي نتوخاه عبر إنتاج الملكية الفكرية والمنح والإسهام في تحسين التنافسية الصناعية لليابان بالارتكاز على الملكية الفكرية وعلى التكنولوجيا لدينا.

وفيما يتعلق بإنتاج الملكية الفكرية، كما أشرت سابقا، هدفنا هو زيادة عدد وجودة محفظة الملكية الفكرية وتحسين الجودة يعني إنتاج الملكية الفكرية التي تتلاءم والحاجات في السوق والمتطلبات السوق. ونحن نريد زيادة عد الصفقات المتعلقة أو العمليات المتعلقة بمنح الرخص ونعمل في ذلك بالتعاون مع الأعمال، مجتمع الأعمال والأكاديمية إضافة إلى وضع برنامج دعم المشاريع المشتركة جاكسا وبرنامج نقل التكنولوجيا بالتعاون مع كل هذه الأطراف. ومن أجل تعزيز أنشطة منح الرخص نحن نتعاون عن كثب مع المنظمات المهنية والأشخاص الذين لديهم طول بال في مجال نقل التكنولوجيا وفي مجال الأعمال. إضافة إلى ذلك نحن لدينا أنشطة أيضاً تسمح بتزويد المهندسين والباحثين بالفرص على غرار المنتديات من أجل تحسين قدراتهم على وضع خطط الأعمال للتكنولوجيات التي يطورونها من أجل تسهيل نقل التكنولوجيا إلى القطاعات الصناعية المختلفة.

وبرنامج دعم المشاريع المشتركة لجاكسا هو خطة قد إعتمدناها من أجل مساعدة الذين يؤسسون أعمال للترويج لهذه المشاريع. إضافة إلى ذلك لدينا خطط دعم أخرى هي برنامج دعم التكنولوجيا وهي برنامج نجريها مع الباحثين والشركات الخاصة.

ومن أهداف برنامج نقل التكنولوجيا تقليص المخاطر المالية وتشاطر عبء المشاكل التقنية ومحاولة إيجاد الحلول والنظر عن كثب في المسائل المختلفة التي قد تنشأ عن عملية تسويق.

وأخيراً نريد أن نشجع الشركات الخاصة بمجال تعزيز تسويق هذه التكنولوجيا. وبموجب هذه الخطة فإن أحد أقصى من عشرين مليون ين ياباني يخصص للأبحاث. وأريد أن أعلمكم ببعض النتائج الناجحة التي تأتت عن هذه الخطة للفترة الممتدة بين أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٣ ونهاية العام الماضي ٢٠٠٤. ثمانية مشاريع من ١٨ مشروع قد تم إعتمادها وتم توقيع تسعة عقود. ولديكم هنا قائمة وبعض الأمثلة الناجحة. بهذه الشفافية التكنولوجيا التي طورت لمعالجة وللمعدات المتعلقة بتكنولوجيا الفاء قد اعتمدت في أنظمة التخلص من النفايات في الحياة اليومية والتكنولوجيا التي طورت أولاً لتقصي الحطام الفضائي قد استخدمت في برمجيات إذن فلكية، والتكنولوجيا أيضاً قد استخدمت من التكنولوجيا كما قلت في البرمجيات ولدينا أمثلة أخرى مدرجة على هذه القائمة التي ترونها على الشاشة. أريد أيضاً أن أفسر لكم ما يتعلق بمحفظة الملكية الفكرية والأنشطة المختلفة، الآن لدينا تقريباً ٦٠٠ براءة اختراع مسجلة وحوالي ٤٠ ماتزال عالقة وفي كل سنة نحن نقدم طلباً لحوالي ١٠٠ براءة اختراع، وللعام ٢٠٠٤ تقدمنا بطلب للحصول على ١٠٩ براءة اختراع، وقد وقعنا لحد الآن حوالي ٢٦٠ عقد مع شركات خاصة وفي السنوات الستة الأخيرة وقعنا ٢٤ أو عملنا على ٢٤ عقد جديد في السنة، كمعدل وكما أشرت مع تزويد الجاكسا المساعدة وإيلاء أهمية لجهود الأبحاث في القطاع الخاص، وانطلاقا من هذه المقاربة نحن نزمع الاستمرار في بذل أقصى الجهود من أجل تعزيز هذه الجهود الآيلة إلى الإسهام في تحسين الأوضاع في المجتمع والصناعة. شكراً لإصغائكم.

الرئيس: أود أن أتوجه بالشكر إلى مندوب اليابان وسأسألكم إن كان لديكم من أسئلة تطرحونها عليه؟ لا أرى أنه لديكم أسئلة. ولذا نستكمل مع السيد سوندارارامیا الذي سيكلمنا عن ١٠ سنوات لمركز الدروس الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ تفضل بالكلمة السيد من الهند.

السيد سوندارارامیا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إذن سوف أكلمكم عن ١٠ سنوات لعمل مركز علم الفضاء والتكنولوجيا في آسيا والمحيط الهادئ.

كما تعلمون فإن هذا المركز قد أنشأ عام ١٩٩٥ ولديه ثلاث مواقع في الهند وخلف دارادون وموقعين في أحمد آباد حيث لدينا مختبر أبحاث وآخر في نيودلهي. كما أنه لدينا علاقات جيدة مع منظمات دولية عديدة كما ترون على هذه الشفافية مع الأوسا واليونيسكو وإلى آخره، UN ايسكاب وحتى ITC في هولندا. ولدينا ثلاثة آليات نعتمدها ولدينا لجنة تنسيق في إطار هذا المركز وهي تتضمن الدورة المضيفة مع المركز وهي تجتمع لتناقش المشاكل المختلفة من فوقها. لدينا اللجنة الاستشارية التي ترفع التقارير لمجلس الحكام أو مجلس الإدارة. هذه هي المواقع الأربعة إذن هي أربعة بالفعل مع موقع في بانغالور. ترون صور عن هذه المواقع الأربعة في دارادون ولدينا أيضاً في بوبال وأحمد آباد. وكما قلت فإن اللجنة الاستشارية ترفع التقارير إلى مجلس الإدارة وهي تتضمن خبراء معروفين دولياً متخصصين في مجالات شتى، كما ترون هنا. لدينا أشخاص من كل الدول معروفون باختصاصهم في هذا المجال وهم يجتمعون مرة في السنة ويعيدون النظر في النواحي التقنية وغيرها المتعلقة بالمركز بما في ذلك الأداء أيضاً ويرفعون التقرير إلى مجلس الإدارة. وبعد الاجتماع الأخير في شهر أيار/مايو كانت الأمم المتحدة تترأس هذه اللجنة الاستشارية. ولدينا أيضاً مجلس الإدارة وهو هيئة صنع القرار الأساسية في المركز ويضع السياسات.

واليوم نضيف مراقبين على قائمة الدول الأعضاء في هذا المجلس والوظائف التنفيذية تعود إلى مدير المركز. وهذه صورة أيضاً من اجتماع أيار/مايو من مجلس الإدارة ويسعدني أن أفيد أن حكومة الهند تدعم تقريباً ٩٠% من متطلبات المركز ولدينا منحة سنوية بقيمة نصف مليون دولار هي بشكل منحة مباشرة أي أن ٦ ملايين دولار قد تم توفيرها منذ ١٠ سنوات إضافة إلى منشآت البنية التحتية كالمختبرات والمباني كلها قد بينت خصيصاً لهذا المركز. ولدينا مختبرات متطورة للغاية إضافة وإلى المباني وغيرها من المنشآت والتسهيلات التي وفرت للمركز. ولدينا أيضاً خبراء وأكاديميين يأتي معظمهم من دائرة الفضاء، ولدينا أيضاً دعم إداري ولدينا أيضاً مفكرين دوليين يشاركون في هذا المركز. وقد دعوناهم لكي يشاطرونا خبرتهم في هذا المجال. ونحن نقدر ونثمن إسهامهم. إضافة إلى ذلك لدينا علاقات مع المؤسسات والجامعات الهندية التي تساعد على في عملنا.

هذا تقسيم للأموال حوالي ٨٠% يتوجه للأنشطة الأكاديمية وحوالي ٣٠% من الأموال تخصص للإدارة ولدينا أيضاً نفقات أخرى توزع في مجالات عديدة.

وأما فيما يتعلق في المنشآت فقد بنيت في المنطقة حيث يتواجد المركز ويجري تشاطر عدد من المنشآت والتسهيلات التي نقدرها ويتم توفير الطعام الهندي والوجبات الهندية في المركز. هذه صور عن الموقع الجديد في أحمد آباد مع حوض السباحة والفندق.

أما فيما يتعلق بالناحية التربوية فيتم توفير أربعة دروس لم تدخل درس لفترة ٩ أشهر. ٣ أشهر لدروس عامة والأشهر المتبقية لمواضيع ومشاريع متخصصة ويتم توزيعها وفقاً للدروس وللمواضيع التي يتم تناولها. وفي اختتام الدورة يتم منح شهادة من المركز وإذا ما تم تكملة ذلك في مشروع في الدولة الأم يمكن التقدم للطلب للحصول على شهادات [إم تك؟] من جامعة أندرا في الهند وحوالي ٢٥% من الأشخاص الذين تخرجوا من هذا الدرس قد تقدموا بطلب وحازوا شاهدة الماسترز في التكنولوجيا "إم تك". وهذه المناهج التربوية ترجع عن كثب المواضيع التي أوصى بها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء ويتم النظر في مسائل الاستشعار عن بعد وغيرها من الأنظمة مع الأخذ بعين الاعتبار البرمجيات وجمع البيانات والتحليل وكل هذه الخدمات المتاحة في المركز. إضافة إلى ذلك لدينا منشآت شاملة تسمح للنفاذ إلى دائرة الفضاء الخاصة بحيث يمكن اكتساب المعلومات حول كيفية سير الأمور لدينا. ومن بين ما يجذب التلاميذ أيضاً هو الزيارات الميدانية لكل مراكز في إطار هذه الدورات، يتم توفير الزيارات إلى كل المؤسسات حيث يمكنهم أن يروا بأم العين ما يجري إضافة إلى ذلك فإن التسهيلات متاحة والحواسيب. هذا يسهل عمل التلاميذ. إضافة إلى ذلك يمكن أن يزور التلاميذ مواقع عديدة ومراكز مراقبة، إضافة إلى مؤسسات أخرى، وهذا درس إذن لديه شعبية كبيرة يأتي في الدرجة الثانية بعد الدرس المخصص بالاستشعار عن بعد. لدينا أيضاً دروس يمكن حضورها أو المشاركة فيها بعد التخرج من الدرس الأول فلدينا أنواع من المختلفة من الدروس ساتكوم وسات نت وعلم الفضاء. وقد أدار المركز حتى الآن ١٦ دورة ونظم عدد من ورشات العمل وقد تم الشروع في ٣٣٠ مشروع ناجح. حتى الآن معظم هذه المشاريع تتعلق بالدول الأم للتلاميذ المشاركين في هذه الدروس، يتم إذن تقفي مشكلة ما ثم يعاد العمل عليها في البلد، بلد كل تلميذ يعمل على مشروع خاص به ولدينا منشورات عديدة إذ أننا نشجع هذه المنشورات وهي تأتي بشكل نشرات وكتيبات تتضمن المعلومات وغيرها، ولا أشك بأنها متاحة في موقع المركز على الانترنت.

هذه هي النسب المتعلقة بالتلاميذ الذين شاركوا في مختلف الدورات، ترون الدروس الأربعة ومشاركة وإقبال التلاميذ على الدروس الأكثر شعبية RS وGIS ثم ساتكوب وسات نت وعلم الفضاء SPSC . وكما قلنا لكم فإن الدرس الأكثر شعبية هو المتعلق بالاستشعار عن بعد وللأسف لم يكن لدينا الكثير من التلاميذ في دورة علم الفضاء يمكن أن تروا التوزيع في هذا الجدول وكما قلت أنفا إذا ما عمل التلاميذ على سنة إضافية فيمكنهم الترشيح لإستكمال الدروس والحصول على شهادة ماسترز في التكنولوجيا. وقد

تم منح ٦٠ شهادة ماسترز في التكنولوجيا حتى الآن بعد إكمال العمل على مشروع السنة يمكن تطبقه في البلد الأم في هذه المجالات المختلفة. ونحاول أيضاً توفير منح في مختلف الدول، حيث يمكن أن يعملوا على هذه الشهادات، شهادة ماسترز في التكنولوجيا في بلادهم و٨ تلاميذ يستفيدون من ذلك في الوقت الحالي.

أما فيما يتعلق بالمخططات مستقبلياً أريد أن نعزز الأبحاث ونوسعها وتحسين جودة التعليم لاسيما فيما يتعلق بوحدات الانترنت. ولدينا مشاريع مخصصة للمناطق المختلفة تهدف إلى تعزيز الأداء فيها.

أخيراً، إن الدعم الذي توفره الدولة المضيفة والتشجيع من الأوسا يساعد المركز على بناء القدرات في المنطقة ويمكن لدول إضافية في المنطقة أن تستفيد بالانضمام إلى المركز وإن تعزيز المساعدة المالية سوف يسمح لتنظيم دورات ودروس إضافية في المنطقة. وسوف نتمكن من استقبال تلاميذ ومرشحين إضافيين إذا ما توفرت لدينا الأموال لذلك. شكرا.

الرئيس: شكراً لهذا العرض المثير للاهتمام، وأسألكم إن كان لديكم من أسئلة أو اقتراحات أو أفكار؟ أرى أنه ما من أسئلة أو تعليقات.

إذن ننتقل إلى العرض الثاني الذي سيقدمه السيد كون من فرنسا ومداخلته بعنوان [؟كاريس أيروسباس؟].

سنعطي الكلمة إذن إلى مندوب فرنسا الذي له ملاحظة قبل العرض.

السيد ج-ي. تريبول (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): نعم سيدي الرئيس قبل أن نستمع إلى العرض وفيما يتعلق بالفضاء والمجتمع أردنا أن يقوم نادي الشبان بعرض نشاطاته ولذا نريد أن تكونوا متسامحين معهم فهم يشاركون للمرة الأولى وإن سمح المندوبون أن نأخذ بعض الصور خلال العرض. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: بالنسبة إلي ليس لدينا من اعتراض على ذلك ولا شك أن هذا العرض سيكون مثيراً للاهتمام ونعطي للسيد الذي سيبدأ بالعرض الآن.

السيد ا. كون (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. السيد الرئيس، السادة المندوبون الكرام، يسعدني أن أقدم لكم عرضاً حول [؟يتعذر سماعها؟] وهو نادي لعلوم الفضاء في فرنسا يتضمن أعضاء مختلفين ويشاركون في أنشطة هذا النادي.

في الستينات نشأ في فرنسا حماس كبير لأنشطة العملية مع تطور العلوم والتكنولوجيا انطلاقا من السباق إلى الفضاء وفي هذا الإطار نشأ عدد من الأندية التي تتناول مواضيع متعلقة بالفضاء. وهذه الأندية التي تتناول مواد متعلقة بالفضاء، وهذه الأندية كانت قد ضمت طلاب يعملون في هذه المجالات العملية وقد واجهنا العديد من المشاكل والحوادث في هذا الصدد في إطار بعض الأنشطة لأن الكنيس وهو المركز الوطني للدروس الفضائية قد كان له دور أساسي إذ أنه لم [يتعذر سماعها؟] هذه الأندية وقد ساعدها وساهم في عملها في إطار حملات منظمة خصيصاً للشباب. ولدينا حالياً حوالي مئة من هذه الأندية منتشرة في فرنسا والعديد من المشاريع التي يضعها الكنيس سنوياً مع شركاء هذه تتضمن التجديد والتبسيط موجه إلى الطلاب وصولاً إلى تجارب علمية يقوم بها التلاميذ وغيرها من الاختبارات. ومن بين النوادي الفرنسية فإن [؟يتعذر سماعها؟] هو فريد من نوعه إذ أنه أنشئ عام ١٩٦٧ في باريس وحظي بدعم شركاء عديدين على غرار بلدية باريس والكنيس. وسنذكر أيضاً بدور لاعبين أساسين في فرنسا الشبان، الكنيس والشركاء. سوف نقدم ثلاث نماذج عن التجارب التي قامت بها نادي [؟يتعذر سماعها؟]، الأولى على مبادرة مؤسسية تليها مسابقة الكنيس أطلقت عام ١٩٨١ بعد تحليق أريان وتجربة أخرى تتعلق بمشروع أوريس، وأخيراً تجربة تم تنظيمها على مبادرة من الشباب وتستوجب دعماً من الكنيس وتتعلق بالمركبة الفضائية أتالون التي أطلقت عام ١٩٨٨.

أولاً لا بد من الكلام عن دور الكنيس إلى جانب الشبان، فهذه مسألة مسئولة عن الفضاء في فرنسا وهي لديها واجب نقل معرفتها إلى المواطنين والتربية هي من أولويات الكنيس، وقد تم إنشاء هيكل خاص من أجل معالجة هذا الموضوع دائرة الثقافة الفضائية وترويجها لدى الشبان والهدف هو استخدام الفضاء كأداة دعم للتعليم والتربية وتطوير المشاريع وتعزيز العمل في إطار الفرق، وقد كان لديه شراكات مع جمعيات مختلفة منها جمعية بلانيت [؟يتعذر سماعها؟] تضم أندية عديدة في فرنسا وشركاء تربويين آخرين [؟يتعذر سماعها؟] في تولوز وبعض المتاحف. كل هذا يهدف إلى تعزيز الروابط مع الشباب. والكنيس يضع في متناول الشباب العديد من عناصر الاختبار المكيفة لمختلف فئات الأعمار المراكب الصغيرة وغيرها من الأدوات التي تشغل بمراقبته بالتعاون مع جمعية بلانت سايس. والكنيس مع شركة [؟يتعذر سماعها؟] نوبسباس ينظم أيضاً مرتين في السنة حملات مختلفة تسمح بإجراء تجارب، وهذه الحملات مفتوحة للشباب مع دعوتين للترشح في السنة إلى التلاميذ والطلاب وأعضاء الأندية الفضائية. ثلاث مشاريع يتم اختيارها لإطلاق المراكب ولا يمكن إطلاق المركبة إلا مرة واحدة. وإذا ما كان هناك من مبرر يمكن أيضاً للكنيس أن يدمج تجربة ناد للهواة في إطار مشروع محترف.

أما فيما يتعلق بإطلاق المركبات الفضائية، مثلاً في كورو كما فعلنا مرات عديدة بالنسبة إلى نادي بلانيت [؟يتعذر سماعها؟] يتم تسهيل ذلك والسماح بإجراء هذه العمليات إضافة إلى ذلك يمكن للنوادي الأجنبية أن تشارك في حملات وطنية أو أوربية تنظم بالاشتراك مع الكنيس وبلانيت [؟يتعذر سماعها؟] مع احترام قواعد الأمن والبوادر الإجرائية ويتم إشراك ناديين إلى ثلاثة في السنة إجمالاً. وقد شاركنا أيضاً في مهرجان الفضاء شارك فيه نواد برازيلية كندية وألمانية وبلجيكية وحتى يابانية.

وقبل الانتقال إلى الأمثلة الثلاثة للتجارب التي أجريناها مع الكنيس، بعض المعلومات حول ناديا [؟يتعذر سماعها؟] هذا النادي قد أنشئ في باريس عام ١٩٦٤ على مبادرة بعض هواة الفضاء وقد أدرج عام ١٩٧٥ على أنه نادٍ علمي للشبان من قبل بلدية باريس وهو عضو في الجمعية الدولية [؟يتعذر سماعها؟] بلانت سوينس هو يتوجه إلى كل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٤ عاماً من دون أي تمييز من ناحية التحصيل العلمي، والحماس هو العنصر الأساسي ويديره المنضمون إليه وهم هؤلاء الأعضاء خلال فترات الفراغ لديهم يعملون على ابتكار مشاريع فضائية ذات مستوى رفيع ويعملون على إجراء زيارات علمية وتقنية مع زيارات ميدانية مختلفة.

وفي غضون أربعين عاماً من الصرامة وإنجاز التجارب المعترف لها على الصعيد الوطني تمكن [؟يتعذر سماعها؟] من أن يحصل على ثقة ودعم عديد من الشركاء أولهم بلدية باريس التي تمول العمل وجزء من الأنشطة ثم الكنيس الذي في إطار سياسته الموجهة إلى الشبان يسدي النصائح للأعضاء حول مشاريعهم ويضمن [؟يتعذر سماعها؟] السياسي للعمليات على كل مواقع الإطلاق ويوفر أيضاً العناصر الأمنية والأجواء الآمنة لدينا أيضاً تعاون مع [؟يتعذر سماعها؟] [؟أسماء النوادي؟] إلى أخره. وهذه الجمعية هي طريقة جيدة من أجل تعليم الشبان كيف يتحملون المسؤولية ويعملون بإطار الفرق بصرامة وإنضباط، وهذه نقطة إنطلاق جيدة بالنسبة إلى هؤلاء الطلاب نحو الحياة المهنية.

سوف ننتقل الآن إلى أمثلة التجارب التي أجراها [؟يتعذر سماعها؟] أولاً، لدينا تجربة ساتلية بعنوان تي في [؟يتعذر سماعها؟] أنجزت نتيجة مسابقة وطنية ومن أجل تعزيز أريان بالقرب من الشبان فإن الكنيس قد نظم عام ١٩٧٨ مسابقة أريان-٨٠، وهذه المسابقة الوطنية توجهت إلى ٨٠٠ طالب في أكثر من ٢٧ أكاديمية وانقسموا على فئتين، فئة فنية والأخرى تقنية. واللجنة إذن التي قامت باختيار الناجحين تضمنت خبراء في هذا المجال وعام ١٩٧٨ حاز [؟يتعذر سماعها؟] باريس بالجائزة الأولى من أجل إجراء الدراسة على بعد ٢٠٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف كلم من الأرض وعندها بدأت التجربة الأكثر تعقيداً التي أجراها نادي [؟يتعذر سماعها؟] لوغاهت باريس حتى اليوم.

أما المنظمات التي تدعم النادي فهي [؟يتعذر سماعها؟] في دائرتها المخصصة للتنمية، الكنيب [؟يتعذر سماعها؟] المركز الوطني للأبحاث والاتصالات والكنيس ومدينة باريس قد كثفت التمويل لهذه التجربة بالنسبة إلى المعدات واللوجيستية وتنظيم حملة إطلاق هذا المشروع. وهدف هذه التجربة كان في قياس كثافة الإلكترونات في [؟يتعذر سماعها؟] براسما في جزء من الغلاف الجوي حيث الجزيئات تتأثر بإشعاع الشمس على بعد ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ألف كلم من الأرض. وهذه التجربة تسمح بالتأكد من تأثير إشعاع الشمس على الغلاف الجوي. وبعد فترة تم اتخاذ قرار لإدماج هذه التجربة في التجربة المتعلقة بأريان وتم الحصول على الموافقة من الوكالة الفضائية الأوربية إيسا. وخلال تطوير هذه التجربة فإن مهندس من كنيس في تولوز مسئولا عن مشاكل مع أريان التي كانت أيضاً مركبة على ساتل ماريكس ويمكن أن نرى على الشاشة العناصر المختلفة المتعلقة بأريان تكنولوجيك. ومن الناحية العلمية حصلت هذه التجربة على دعم مركز الأبحاث في فيزياء البيئة الأرضية والكونية، حيث تم إسداء النصح وإجراء تجارب مختلفة تتعلق بالبلازما من اجل التأكد من حسن سير أدوات القياس.

وهذا النظام يتضمن مسبار ذات أربع أقطاب يتضمن جزء مستقبل وجزء باعث، ويتم إرسال إشارة حول توترات أو ترددات مع أخذ بعين الاعتبار كثافة البلازما، وهكذا يمكن أن نحتسب كثافة البلازما في الغلاف الجوي. ولدينا رصد للجهة المستقبلة وتلك الباعثة لجمع البيانات، ثم يتم إدارتها لإرسالها إلى الأرض عبر القياس عن بعد بـ ٢,٥ كيلوبايت في الثانية للسرعة. [؟يتعذر سماعها؟] ولوغاغيف هو الأول الذي استخدم معالج صغير لهذا الغرض. وتمكن هؤلاء الشبان من إنجاز كل الأدوات الالكترونية، أداة الحاسب وغيرها من الأدوات وقد زود الكنيس بالبطاريات وبمتلقي الإرشادات وفريق [؟يتعذر سماعها؟]الغاريف قد تنقل إلى الكنيس في تولوز من اجل أن يطلع على تكنولوجيا الفضاء ومن اجل إجراء تجارب في بيئة الفضاء الخاصة. وإن حجم هذه التجربة في كبسولة أريان تكنولوجيك تشكل ٣٥ كيلوغرام منها ٢١ كيلو للبطارية ومدة العملية لـ ١٤ يوما مدة التشغيل. وقد تم إدماج فريق [؟يتعذر سماعها؟] الغاريف في فريق [؟يتعذر سماعها؟] في كنيس وأنجز تجربة [؟يتعذر سماعها؟] خلال حملة إطلاق ال[؟يتعذر سماعها؟] في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وفي ٢٠ من شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ في الساعة ١,٢٩ انطلقت أريان ؟؟ زيروكاتر حاملة فيها [؟يتعذر سماعها؟] وساتل ماريكس وبعد ١٥ دقيقة كانت تجربة [؟يتعذر سماعها؟] تيزيه على بعد ٢٠٠ كلم وخلال الأيام ١٨ التي تلت كان الفريق [؟يتعذر سماعها؟] كارك قد توجه إلى [؟يتعذر سماعها؟] للحصول المعطيات ومن ناحية النتائج كان

عام [؟يتعذر سماعها؟] تيزيه ممتاز إلى حين انتهاء البطاريات. وقد تم نقل معلومات تم تفسيرها في وقت لاحق بفضل مساعدة المهندسين في [؟يتعذر سماعها؟] سي اف بي ايه [؟يتعذر سماعها؟] وتم تأكيد العديد من النتائج المعروفة في هذا المجال هذه التجربة تلاشت في وقت لاحق في مختلف طبقات الغلاف الجوي في ١٩٨٨.

ختاماً هذه التجربة كانت خير مثال على دور الكنيس الذي يسمح بتشجيع الأنشطة العلمية للشبان حين هناك من مبررات لذلك، وكانت [؟يتعذر سماعها؟] دولية مع المئات من المقالات والبرامج التي نشرت على شاشات التلفزيون في العالم وقد شكلت واجهة لتعزيز تأسيس مجال الفضاء وأيضاً من أجل تعزيز أنشطة الفضاء إلى جانب الشبان.

سوف نستعرض الآن بعض الأشرطة التي تعكس هذه التجربة.

(يتم هنا عرض بعض الأشرطة، ثم يتابع المتحدث قائلا):

عفوا عن نوعية هذه الصور ولكن سنحسنها فيما بعد. لقد قمنا بتجارب مهمة لمدة سنوات ولنا إمكانيات لاستخدام هذه المناطيد التي تسمح بالاعتماد على فرق مختلفة. وآخر التجارب هي تجارب صغيرة بحيث استخدمنا المناطيد التي وزنها أقل من ٢,٥ كيلو وقامت بالطيران لمدة ٢ أو ٣ على ارتفاع ٣٠ ألف متر وقد بعثناها بحضور المسئولين عن الكنيس في السنوات ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤. والأهداف العلمية هي أن نراقب الأرض عن طريق الصور الفوتوغرافية وكذلك الفضاء وذلك بقياس الجو وبقياس الضغط وكذلك الموقع. وكل هذه التجارب تمثل تقدماً علمياً وتقنيا. ولكل تجربة فإن الالكترونية وضعناها نحن في هذا النادي وكل الأجهزة الإلكترونية قد تحكمنا فيها بالإلكترونية كذلك واستخدمنا كذلك في هذا الصدد معطيات علمية سمحت لنا بالتحكم في هذه الأجهزة المبعوثة. وقد اتصلنا بالمعلومات نقلت إلينا عن طريق هذه الأجهزة، وهنالك كل البيانات المتعلقة بمسارها وبمدارها. والصور الرقمية التي اتصلنا بها ترونها على الشاشة هي من نوعية جيدة وسمحت لنا بالقيام بتطبيقات عديدة كاستكشاف الجو وكذلك الوجود البشري على سطح الأرض. وخلاصة هذه الدراسة هو أننا رغم صغر المناطيد التي استخدمناها فإننا تمكنا من الحصول على معلومات تقنية مفيدة ومهمة.

وفي الفيديو التي ستتبع سترون مرحلة أخرى من مشروع أوغوس.

(تم هنا عرض شريط فيديو، ثم يتابع المتحدث قائلا):

إن هذه التجارب [؟يتعذر سماعها؟] هي تجارب قمنا بها من ناحية ولكن من ناحية أخرى لدينا تجربة جديدة هي [؟يتعذر سماعها؟] أتالونت وهي التي استخدمنا فيها أكبر صاروخ وذلك بدعم من المركز القومي للدراسات الفضائية في فرنسا وابتدأنا في هذا المشروع من ١٩٩٢ حتى سنة ١٩٩٨، وهذه التجارب التي قمنا بها كانت ترمي إلى التوسع في التجارب الماضية وحصلنا على هذا الصاروخ التي تصل سرعته إلى ماك ٣ وهي أكبر صاروخ بناه ناد للشباب في أوروبا. وهنالك بلدية مدينة باريس التي ساعدتنا في الشؤون العامة وكذلك مركز البحوث في فرنسا. وبالنسبة للأجهزة فإننا تحصلنا عليها كذلك بفضل الدعم الرسمي وتمكنا من استخدام الرادار وذلك قصد القيام ببعض القياسات. هنالك مؤسسات فرنسية أخرى قدمت لنا أجهزة مختلفة أو قطع غيار مختلفة سمحت لنا كلها بتجميعها وببناء هذا الصاروخ الذي ذكرت، هنالك بعض المخابر التي جهزتنا هي الأخرى بما سمح لنا فيما بعد بتحليل البيانات وتحليل الحسابات التي قمنا بها. ثم كانت كل تلك الشركات كشركة دويتش للأسلاك الإلكترونية وغيرها. فإن هذا الصاروخ هو صاروخ خارج المقاييس العادية وكما قلت له سرعة ماك ٣ وله كل نتائج احتكاك الهواء أي الزيادة في الحرارة أي الاهتزازات لهذا الصاروخ، وكذلك أجهزة مراقبة عمل هذا الصاروخ وكل التجارب التي قمنا بها حتى نتأكد مما كنا نريده من نتائج. كل هذه المعطيات قد حصلنا عليها بفضل الأجهزة التي كانت في الصاروخ نفسه. وقمنا قبلها بحملة كبيرة سمحت لنا بالحصول على جهاز الدفع الذي له وزن ٤٤ كيلو وتسبب ذلك في دراسة قمنا بها حتى نتأكد من سلامته وحفظناه من كل خطر احتراق، وهذا النادي للشباب استخدم كذلك عدد من الخرائط الالكترونية وربطنا بينها بحيث وصلنا إلى صاروخ له طول ٣,٦٠ متر ووزنه الكامل ٦٩ كيلوغرام، وكانت الحملة التي قمنا بها لإطلاق هذا الصاروخ في المركز الفضائي في فرنسا. واعتبارا لهذه التجربة قمنا باتخاذ عدد من التدابير الأمنية الشديدة كأننا كنا على وشك إطلاق صاروخ كبير وقمنا بهذا الإطلاق في سنة ١٩٩٨ في الثالثة بعد الظهر وكنا على بعد ٥ كيلو مترات من مكان إطلاق صاروخ أريان الفرنسي. وكان الصاروخ قد وصل إلى المدار وكان على ارتفاع ١٨ كلم بعد أن وصل إلى سرعة ماك ٢,٢ في ثانيتين ونصف. ووصلنا كما كنا نظرنا من البداية، وصلنا إلى تحقيق هذه النتيجة ورجعت إلى الأرض بدون أي خلل وذلك بفضل المظلة. وترون هنا صورة لذلك الإطلاق.

نتائج التجربة الآن، إن العلو كان يقترب من نتائج الحسابات التي قام بها نادي [؟يتعذر سماعها؟] من الأول، أي وصلنا إلى فارق ٣٠٠ متر في الحسابات وهنالك فوارق صغيرة عندما رجع الصاروخ إلى الأرض، وذلك تحت تأثير الرياح ولكن المدار كان مداراً مثالياً إذ أن الصاروخ لم يبتعد عن ذلك المدار كما تصورناه في الأول. وقد نجحنا في هذه التجربة وكان الصاروخ نفسه في بناءه قد قاوم

كل الضغوطات في الجو وضغوطات الحرارة كذلك وكانت له السرعة التي حددناها له من الأول، والحرارات كانت حرارات مرضية بين ٢٣٤ درجة إلى ١٥٠ درجة في الجهاز الباعث للصاروخ، وبالإضافة إلى الناحية الفنية كنا لابد أن نهتم بالناحية الإدارية لهذا المشروع. إن هذه التجربة كانت بالإضافة إلى دراستنا وتحضيراً لدخولنا في ضم الحياة الحالية واعتقد أننا وصلنا إلى نتيجة ناجحة.

وختاماً لكلامي فإنني أعتقد أن سياسة الكنيس في فرنسا هي سياسة طيبة إذ أنها سمحت بإنشاء ناد للشباب في البلدان وبالإشراف على تلك النوادي تمكنا من أن نضمن صحة تلك النوادي وكذلك سلامتها. وبما أن هذا الميدان للأبحاث الجوية ما زال المستقبل كبيراً أمامها فلا بد من الدعم الرسمي لها، وسوف ننهي هذا العرض بجزء من الفيديو الأخير، ونود سيداتي وسادتي قبل ذلك أن نشكركم على انتباهكم واهتمامكم.

(يتم هنا عرض فيديو آخر، ثم يتابع المترجم الفوري قائلاً):

الرئيس: أود أن أقدم بعض التعليقات الإختتامية حول هذا الموضوع، لقد أظهرتمونا بهذا التقديم لا فقط من الناحية الشكل ولكن من ناحية المضمون. وباسم اللجنة أود تهنئتكم أنتم والشباب الممثلون هنا ونادي [؟يتعذر سماعها؟] كاريس، فعلاً إن هذا مثل فريد من نوعه يسمح إلى التوفيق بين الشباب والعلوم الفضائية.

الملاحظة الأولى أنه من المهم أن تشارك المؤسسات في مثل هذه المشاريع وأود أن أبرز هنا دور الشباب في مثل هذه الشراكات، لابد أن نؤيد الشباب لا فقط في كنيس ولكن كذلك في مناطق أخرى ومؤسسات أخرى. من المهم أن نفهم أن الفضاء هو يدعم التربية والتعليم وقد برهنتم عن ذلك عبر هذه التجارب التي قمتم بها، وهذا شيء تأكد لا فقط عبر التجارب، كما قلت، ولكن بما أنكم قمتم بها في الظروف التي ذكرتم فهذا شيء إيجابي جداً. وهنالك شيء آخر وهو أن النوادي الأجنبية التي ذكرتموها قد شاركت هي الأخرى، فلا بد من تكوين شبكات دولية بهذا الصدد ولا بد من أن تعرف هذه التجربة في بلدان أخرى، في نوادي أخرى. وأنا متأكد من أن المنظمات المختلفة ستتصل في مندوب فرنسا وبالأخص بمناسبة مؤتمر أمريكا الشمالية والجنوبية حول الفضاء، فلابد من أن تكون هذه التجارب تجارب معروفة للجميع وبالأخص في بلدان أمريكا اللاتينية.

وختاماً أود أن أشجعكم على المثابرة في هذا الاتجاه وأود أن أشجعكم كذلك على المشاركة في نشاطات الشباب في بلدان أخرى من العالم.

هل من أسئلة أخرى؟ أو هل من تعقيب؟ حول هذا العرض إني لا أرى طلباً للكلمة. ولذا فإني أطلب من رئيسنا أن يأتي هنا إلى كرسي الرئاسة، حتى يقدم لنا أعمالنا لبعد ظهر اليوم .

الرئيس: سيداتي سادتي قبل رفع الجلسة أود أن أرجع إلى يوم الخميس الماضي. في يوم الخميس الماضي ذكرنا بما يلي لا بد أن نهتم بتطبيق العلوم الفضائية في الأرض، وإن هذا المستقبل له بعد فضائي في المستقبل وإن هذا سيهم الأجيال القادمة لا فقط لأنه لا بد أن نكتشف الفضاء ولكن كذلك لأن البحوث في هذا الميدان هي من مستوى رفيع ومهمة جداً، وقد شهدنا مثلاً عن ذلك بهذا العرض الذي قدم لنا الآن. وأود أن أشكر كنيس وغاريف وهذا النادي الشبابي، أشكرهم على هذه المشاركة الإيجابية في أعمال لجنتنا. وإن الشباب أصبح مهتماً بهذا الموضوع وله أهمية بالغة. ولذا باسمهم وباسم المتحدثين وباسم أعضاء اللجنة فإننا نقول شكراً للجميع.

سيداتي سادتي سنرفع الجلسة بعد لحظات ولكني سوف أخبركم الآن ببرنامجنا لبعد ظهر اليوم. سنجتمع في الساعة ٣ وسنهتم بالبند ٧ من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها ٤١"، ثم النظر في البند ٩ "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء"، وسوف نبتدأ النظر في البند ١٠ "الفضاء والمجتمع"، وذلك بالتركيز على الخاصيات لهذا الموضوع. ثم سننهي نظرنا إلى البند ٦. وبعد الدورة، بعد ظهر اليوم سيكون هنالك تقديم من اليونيسكو وعروض أخرى بعد ظهر اليوم وبالأخص مجموعة العمل حول الحطام الفضائي وسوف تجتمع اللجان المختصة من ناحيتها وستبدأ اجتماعاتها في الساعة الثانية في قاعتها المخصصة.

هل من تعقيب حول هذا البرنامج؟ إن لم يكن هناك تعقيب فإني أشكركم على انتباهكم صباح اليوم وسأراكم بعد ظهر اليوم في الساعة ٣.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٣